ذ ك

وملك حسد [illegible]

سلام الله تعالى ورحمته وبركاته على الحباب نحضر

بذلك حضرة سيدنا ومولانا الشيخ الاسلام السيد عثمان

نفعنا الله به امين ... وبر الله

الرقم ٢٩٨٦

عمومي ٢٢٥٧

٩٢٢٢

[illegible]

[illegible]

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد الفاضل بقية السلف زين الحاف
عماد الدين ابو البركات اسماعيل بن الشيخ العالم سيف الدين ابي الحسن
علي بن احمد بن الطبال قراة عليه وانا اسمع في صفر سنة ستة وسبعمائة
قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو المنجي عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي قال
اخبرنا الشيخ الامام مجد الدين ابو الفرج محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي قال
الحمد لله على سوابغ الآلائه وصلى الله على محمد خاتم انبيائه وعلى اله
واصفيائه واصحابه وخلفائه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فقد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بطرق شتى وروايات مختلفة
انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم
القيامة وفي رواية اخرى اربعين حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله
عز وجل فقيها عالما ولما كان الحال على ما وصفت رجوت الله تعالى ان يجعلني
من جملتهم ويحشرني في زمرتهم وعلى محبتهم فامليت من
مسموعاتي اربعين حديثا عن اربعين شيخا كل حديث عن
واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اشير الى اسمه
وكنيته ونسبه ومدة

حياته

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

حياته واثبت وفاته وبعض قضاياه وذكرت عقيب كل حديث
بعض ما اشتمل عليه من الفوايد فقد قالت عايشة رضي
الله عنها الطبوا اكثر العلم تحت كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشرحت ما كان مشكلا فيه
من العربية واتبعته بحكاية تليق بذلك وابيات
يستحسن انشادها هنالك لتكون تذكرة للاصحاب
وتبصرة لاولي الالباب وسميته كتاب الاربعين
في ارشاد السايرين الى منازل المتقين واردت
افتتاح الكتاب بحديث الاعمال بالنيات اقتدا بعلما
الامة واعتبار الايمة لكن منعني من ذلك رعاية
الترتيب في تقديم رواية الصديق رضي الله عنه
اتباعا للكتاب والسنة والله تعالى المعين على ما
نبغيه والموفق لما يرضيه انه ولي ذلك والقادر عليه

الحديث الاول

انا الشيخ العالم الرئيس زين الدين شيخ الاسلام
ابو الحسن علي بن حسان الكساي ثنا ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن سفين الزاهد ثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج

قال ابن سعيد [illegible] ... [illegible]

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

القشيري نا قتيبة بن سعيد نا الليث قال ونا محمد بن رمح
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
هذا حديث صحيح عال متفق على صحته من حديث
الليث بن سعد اورده مسلم في كتابه بالطريق
الذي بيناه وبطريق اخر وزاد فيه قال وفي بيتي
يعني في صلواتي وفي بيتي وذكره في رواية قتيبة
كثيرا من قوله كبيرا واورده البخاري في كتاب
الصلاة عن قتيبة عن الليث وفي كتاب الدعوات
عن عبد الله بن يوسف عن الليث رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم افضل الصحابة واولاهم بالخلافة
واحقهما بالتقدمة مختار الجبار وسعدن الوقار
وصاحب المصطفى عليه السلام في الغار سيد

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

المهاجرين والانصار الصديق ابو بكر عبد الله وقيل عتيق
بن ابي قحافة عثمن بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة امه سلمى وهي ام الخير بنت صخر بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابنة عم ابيه
ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بسنتين واربعة
اشهر الا اياما وهو اول من اسلم من الرجال سبق
الى قبول الحق من غير تلعثم وشماس فبذل نفسه
وانفق ماله وترك عزه ورياسته وكان قبل الاسلام
ذا جاه عريض ومال كثير مقدما في علم الانساب
بصيرا بعلم الرؤيا مقبول القول فاثر الدين على
عزه الماثر وتخلى عما سواه من المفاخر واسلم
ابواه بعده قال عليه السلام ما نفعني
مال احد مثل مال ابي بكر اجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في العريش يوم بدر وقال
في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن صاحبكم خليل الله شبهه بميكائيل رافة
ورحمة وبابراهيم خليل الرحمن عفوا ووقارا وامره

ان يصلي بالناس ايام مرضه وبذلك حاج عمر رضي الله عنه
الانصار يوم السقيفة فقال رضيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لديننا افلا نرضاه لدنيانا وايكم
تطيب نفسه ان يزيله عن مقام اقامه فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانقادوا له وبايعوه استخلف
في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وتوفي بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين واشهر بالمدينة
وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى عليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت مدة خلافته سنتين واربعة اشهر
سمي عتيقا لجمال وجهه وقيل لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له انت عتيق الله عز وجل من النار
وفي الحديث دلالة على فضل الدعاء وحث على
الاشتغال به والاكثار منه مع الابتهال بالغدو
والاصال لاسيما في الصلوات وعند ظهور الايات
قال الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة

وفي رواية

وفي رواية ليس شيء اكرم على الله من الدعاء يشتمل على
ذكر المعبود والثناء عليه واعتراف العبد بالذنب عند
الالتجاء اليه وفي ذلك تحصيل المقصود وطلب الموعود
حيث قال جل وعز اذكروني اذكركم وقال
ادعوني استجب لكم ففي الذكر طمانينة القلب
وفي الدعاء الانابة الى الرب قال وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستحيي ان يرفع
العبد اليه يديه فيردهما خائبتين ومن شرط الدعاء
حضور القلب ورفع اليدين وجعل بطون الكف
مما يلي السماء فان ذلك من الماثور مشهور
وفي الاحاديث مذكور وينبغي ان يدعو بما
فيه صلاح الدنيا والدين ولا يدعو باثم ولا قطيعة
رحم وروي في الاخبار ان الله يقول عبدي
منك الاملاء ومني الكتابة ومنك الصبر ومني
المثوبة ومنك الدعاء ومني الاجابة وكان
يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله يقول في مناجاته
يا من الزمنا طاعة لا حاجة به اليها لا تمنعنا مغفرة

اغنانا عنهما وقبلنا ما فتح الله تعالى لسان عبده
بالمعذرة الا فتح باب المغفرة ❊ على ما قال القايل
لولم ترد نيل ما ارجوا واطلبه من جود كفيك ما علمتني الطلبا
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن الحسين بن احمد النوقي
انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن
بريد بن الصالح شيخ الصوفية انا ابو علي الحسن بن
محمد بن خالد البروجردي الغزال انا ابو علي
الحسن بن محمد بن علي نا محمد بن ايوب بن يحيى نا
القعنبي نا عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت
محمد بن كعب القرظي يقول الكباير ثلاث
ان تامن مكر الله عز وجل وان تياس من روح الله
تعالى وان تقنط من رحمة الله عز وجل
انشدنا شرف الايمة ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن بن علي بن محمد
الوخشي قال انشدنا الفضل بن احمد الخصيبي لبعضهم
اتلعب بالدعا وتزدريه ❊ وما يدريك ما فعل الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن ❊ لها امد وللامد انقضاء

الحديث

الحديث الثاني

اخبرنا الشيخ الامام ركن الدين ناصر الحديث ابو محمد الحسين
بن مسعود البغوي نور الله حفرته انا ابو طاهر عمر بن
علي بن محمد بن علي بن نوبه الزراد انا ابو بكر محمد بن
ادريس بن محمد الجرجاني وابو احمد محمد بن احمد المعلم
الهروي قالا انا ابو الحسن علي بن عيسى بن محمد الماليني
انا ابو العباس الحسن بن سفين النسوي نا حبان بن
موسى وعبد الله بن اسما ابن اخي جويرية بن اسما
قالا انا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله تعالى والى رسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه ❊ هذا حديث كبير عال
متفق على صحته مستفيض من حديث يحيى بن سعيد

الانصاري رواه اخرون ما بقي نفس عالم منهم ائمة معروفون
روي عن الشافعي رحمه الله انه قال يدخل في هذا الحديث
ثلث العلم وقال ابو داود السجستاني رحمه الله الفقه يدور
على اربعة احاديث الحلال بين والحرام بين والاعمال بالنيات
وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم التالي لابي بكر رضي الله عنه في
الخلافة وتلوه في الفضل والمصلي له في القدر والمنزلة
امير المومنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد
العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب العدوي وهو
الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وامه
حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي وابو جهل
بن هشام خاله قال ــــ عمر رضي الله عنه
اسرع الي الشيب من قبل اخوالي بني المغيرة بشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وشهد
ان الله عز وجل يجعل الحق على لسانه وقلبه

وان

وان رضاه عز وغضبه عدل وان الشيطان يفر منه وان
الله عز وجل اعز الدين به واستبشر اهل السماء باسلامه
وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنة ودعاه صاحب
رحى دارة العرب يعيش سعيدا ويموت شهيدا وانه
رجل لا يحب الباطل ولو كان بعده نبي لكان
عمر استخلف سنة ثلاث عشرة في جمادى الاخرة
لثمان بقين منه وطعنه ابو لولوة غلام المغيرة بن شعبة
يوم الاربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين ومائة يوم السبت غرة المحرم سنة اربع
وعشرين صلى عليه صهيب ودفن مع صاحبيه في حجرة
عايشة رضي الله عنها باذنها وكانت خلافته
عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وقيل
غير ذلك قال علي رضي الله عنه واعماه قوم
الاود وابرا العمد ومات نقي الثوب قليل العيب
وكان ابن مسعود يقول ان عمر كان حصنا
حصينا للاسلام ما زلنا اعزة منذ اسلم وهو
اول من سمي امير المومنين واختلف في سنه

فقيل ثلاث وستون سنه وقيل ست وستون وقال
بعضهم خمس وخمسون وقيل غير ذلك ه وفي
الحديث دلالة على ان صحة جميع الاعمال الشرعيه
قولها وفعلها فرضها ونفلها بالنيه لان كلمة انما
ملتقية من نفي واثبات فان للتحقيق وما للنفي فهي
تعمل بركنيها اثباتا ونفيا تثبت الشي وتنفي ما
عداه ه ولهذا قيل الاعمال البهيميه ما البهيمية
عملت بغير نيه وقوله فمن كانت هجرته الى الله
والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله يريد بذلك
ان من قصد بالهجرة رضى الله عز وجل ولم يخلطها
بشي من الدنيا فهجرته مقبولة عند الله تعالى
واجره واقع على الله تعالى ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها يريد ان حظه
من هجرته ما قصده ونواه وليس له عند الله اجر
ولا من الثواب حظ ويقال ان هذا انما جاء في رجل
هاجر لاجل امراة ابت ان تتزوجه حتى يهاجر
فهاجر وتزوجها فكنا نسميه مهاجر ام قيس

وفي

وقد قال عليه السلام نية المومن خير من عمله قيل اراد خير ع
به من عمل الكافر وقيل لان العمل يدخله الريا
والنية لا يدخلها الريا ولان النية تصلح العمل فكانت
خيرا من العمل والنية في اللغة عبارة عن القصد
يقال نويت الشي اذا قصدته وعزمت عليه ويقال
وقال بعضهم اصل النية الطلب يقال لفلان
عندي نيه ونواه اي طلبة وحاجة وتجوز فيه
التخفيف والتشديد واما الدنيا فانه اسم
لهذه الدار الاولى وهي فعلى من دنا يدنو وسميت
به لدنوها قال الله تعالى اذ انتم بالعدوة
الدنيا وتجوز ان تكون الدنيا فعلى
من الدني وهو الخسيس اخبرنا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
قدس الله روحه انا ابو منصور احمد بن الحسين
بن علي العمروي انا ابو سعد عبد الرحمن بن
حمدان النصروي انا بشر بن احمد المهرجاني
انا ابو جعفر احمد بن الحسين الحذاء نا بعض اصحابنا

عن عبد الاعلي بن حماد النرسي قال دخلنا علي
المتوكل وقال يا يحيي قد همنا ان نصلك
بخير فتدافعت الامور فقلت يا امير المومنين
سمعت مسلم بن خلد المكي يقول سمعت جعفر
بن محمد الصادق يقول من لم يشكر الهمه
لم يشكر النعمه ثم قلت افلا انشدك بيتين قالهما
بعض الشعرا قال بلي هاتهما فانشدته

لا اشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومك ان لم يمضه قدر فالشي بالقدر المحتوم مصروف

قال فاستحسنهما وكتبهما بيده من اعجابه بهما
وامر لي بجائزة

الحديث الثالث

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن ابي علي
رحمه الله بقراتي عليه انا ابو الخير محمد بن موسي بن عبد الله
الصفار المروزي المعروف بابن ابي الخير بن ابي
عمران انا الشيخ الاديب ابو الهيثم محمد بن مكي
الكشميهني انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري
نا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري نا عبدان

حدثنا

نا عبد الله بن المبارك نا معمر حدثني الزهري عن عطا
بن يزيد عن حمران مولي عثمن قال رايت عثمن رضي
الله عنه توضا فافرغ علي يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمني الي المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسري الي المرفق ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل رجله اليمني ثلاثا ثم اليسري
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا
وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه **هذا** حديث
حسن عال متفق علي صحته من حديث بن شهاب
الزهري رواه عنه الاعلام من اصحابه مثل صالح
بن كيسان ومعمر ويونس وملك وابرهيم
بن سعد وسفين بن عيينه وغيرهم رواه
عن النبي صلي الله عليه وسلم الثالث في الترتيب
امير المومنين ابو عمرو ويقال ابو عبد الله عثمن
بن عفان بن ابي العاصي بن اميه بن عبد شمس

ابن عبد مناف بن قصي الاموي القرشي رضي الله عنه
يلتقي نسبه ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عبد مناف قريبه اهل الشورى واجمع عليه
اللامن المهاجرين والانصار وامه اروى بنت كريز
بن ربيعه وكانت قد اسلمت وام اروى ام حكيم
بنت عبد المطلب بن هاشم وهي البيضا توامة
عبد الله بن عبد المطلب ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجدة عثمن اقل انه عمة النبي صلى
الله عليه وسلم لقب بذي النورين لانه جمع
بين ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقيه وام
كلثوم وقال لم يجمع بين ابنتي نبي من لدن
ادم عليه السلام الى قيام الساعة الا عثمان
كان رضي الله عنه من ذوي السابقة في الاسلام
والشرف والعلم والهجرة وهاجر الهجرتين وصلى
القبلتين وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم الابنتين
واولي من الاجر كذلك قام بنفسه وماله في
واجب النصره وجهز جيش العسرة بتسع مائة

وخمسين

وخمسين بعيرا وخمسين فرسا واشترى بير رومة بعشرين
الفا وتصدق بها على المسلمين وابتاع المربد فوسع به في المسجد
واتسع الاسلام في زمانه وكثرت الفتوح كان لينا رحيما
عطوفا كريما سخيا سليما امام البررة وقتيل الفجرة وخيرة
الخيرة سماه النبي صلى الله عليه وسلم الامين وشهد له بالجنة
وبشره بالشهادة وعزاه البلية ودعا له بالمغفرة
فقال غفر الله لك يا عثمن ما قدمت وما اخرت
وما اخفيت وما ابديت وما كان وما هو كاين الى
يوم القيامة وكان يجله ويعظمه ويذكر ان
الملايكة تستحي منه وتحترمه استخلف عثمان اول يوم
من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل في ذي
الحجة سنة خمسة وثلاثين يوم الجمعة
اوسط ايام التشريق وكان صايما وكان راي في المنام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افطر عندنا
وكانت خلافته احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا
وايا ما وله بو قيل تسعون سنة وقيل ست وثمانون

سنة صلى عليه جبير بن مطعم وقيل حكيم بن حزام وقيل
حويطب بن عبد العزى ودفن بالبقيع قال عبد الرحمن
ابن مهدي كان لعثمان ثنتان ليستا لابي بكر ولا لعمر
صبره نفسه حتى قتل مظلوما وجمعه الناس على المصحف
وفي الحديث دلالة على كيفية الوضوء وبيان لاسباغه واكماله
وان السنة في غسل هذه الاعضا التثليث واما التثليث
في مسح الراس فلم يذكره في هذه الرواية وجا في رواية
اخرى وفيه نوع دلالة على وجوب الترتيب
لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرج البيان
لما اقتضاه الكتاب وفيه دليل
على فضل الوضوء فانه مكفر
للذنب وفيه دليل على شرف
الصلاة عقيب الوضوء فان الصلاة
التي لم تحدث المرء فيها نفسه
من ارجى الصلوات واقربها الى القبول وفيه دليل على ان الصلاة

الواحدة

الواحدة قد يرجى منها غفران ما تقدم من الذنب وفي
ذلك دليل على ان الفوز من فضل الله والثواب من كرم
الله اذ العمل لا يستحق به لعينه مغفرة ذنوب
كثيرة ولو كان ذلك على حكم الجزاء المحض وتقدير — بيان تقدير
الثواب بالعمل لكانت العبادة الواحدة تكفر السيئة
الواحدة فلما كفرت الحسنة الذنوب الكثيرة
عرف ان المغفرة من الله الكريم بفضله الواسع
العميم وليست على حكم المقابلة ولا على قضية
المعاوضة والوضوء بفتح الواو هو الما الذي يتوضأ
به مثل الطهور اسم لما يتطهر به والسحور لما
يتسحر به وبضم الواو اسم للفعل واصل الوضوء
من الوضاءة وهي النظافة والحسن يقال وجه وضي
اي حسن والمصمصة تحريك الما في الفم وكذلك
المضمضة بالضاد والاستنثار مثل الاستنشاق
والنثرة اسم لطرف الانف وقال بعضهم
الاستنشاق جذب الما الى الانف والاستنثار استخراجه
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن الحسين النوقي رحمه الله

انا ابو منصور محمد بن علي انا محبوب بن محمد البرزي
نا يحيى بن محمد بن صاعد انا الحسين بن الحسن نا
بن المبارك نا محمد بن طلحة نا عبد الرحمن بن مرون
ان الاسود بن يزيد كان يجتهد في العباده ويصوم
في الحر حتى يخضر جسده ويصفر لونه فقال له علقمه
بن قيس لم تعذب هذا الجسد فيقول الاسود كرامته
اريد ان الامر جد جد واه انشدنا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور السمعاني رحمه الله ونور ضريحه
قال انشدنا ابو غالب قال انشدنا ابو القسم بن
بشران قال انشدنا ابو بكر الاجري قال كان
بن المبارك كثيرا ما يتمثل بهذه الابيات
اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالنطق بالباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت افضل من خوض وان كنت بالحديث فصيحا

الحديث الرابع

انا الامام تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
قدس الله روحه ونور ضريحه انا القاضي ابو الفوارس

عمر

عمر بن المبرك بن عمر الحرفي نا ابو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران ثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن اسحق الفاكهي بمكة حرسها الله تعالى ثنا ابو
يحيى بن ابي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا فطر بن خليفه
عن القاسم ابن ابي بزه قال سمعت ابا الطفيل
قال قلنا او قيل لعلي رضي الله عنه هل ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا نا اعمدكم قال
ما تركت انا نكتمه الانسا في علاقة فوجدنا
صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه
لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار
الارض هذا حديث صحيح عال من حديث ابي الطفيل
عامر بن واثلة ويقال عمرو بن واثلة اخرجه مسلم
عن ... نا به عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن غندر
عن شعبة عن القاسم بن ابي بزه رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم امير المومنين ورابع الخلفا
الراشدين اقربهم اجابة واعلاهم واقربهم قضيه
وايقانا ابو الحسن علي بن ابي طالب عم مناف

الطفيل

بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب واسمه حيدرة وسماه النبي
صلى الله عليه وسلم ابا تراب ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحما ونسيبه حما وصاحبه
حقا ومعينه صدقا ختم الله عز وجل به الخلافه كما
ختم النبوه بمحمد صلى الله عليه وسلم باب العلم
ومعدن الفضل وحايز السبق يعسوب الدين
ومبيد المشركين ذو القرنين وابو الريحانتين
الحسن والحسين وامه فاطمه بنت اسد بن هاشم
بن عبد المطلب اول هاشميه ولدت لهاشمي وكانت
قد اسلمت وهاجرت وتوفيت رضي الله عنها
بالمدينه فخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصه والبسه اياها وتولى دفنها واضطجع في
قبرها فلما سوي عليها التراب سيل عن ذلك فقال
البستها لتلبس من ثياب الجنه واضطجعت معها في
قبرها لاخفف عنها من ضغطه القبر انها كانت
احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب واذا
اردت ان تعلم قرب منزلته من رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم فتاملا صنيعه في المواخاه بين الصحابه
جعل يضم الشكل الى الشكل والمثل منهم الى المثل فيوالف
بينهما الى ان اخى بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فادخر
عليا لنفسه واختصه باخوته وناهيك به من فضيله
وشرف وقال عليه السلام يوم خيبر لاعطين
الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله تعالى على يديه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبه علامه الايمان وبغضه اماره النفاق اخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يصيبه بعده
من مقاساه الامور ولقا الحروب وبانه مقتول
اسلم ابن ثمان سنين وقيل بن تسع وقيل بن اربع
عشره وقيل غير ذلك وقتل بالكوفه يوم الجمعه
في رمضان وكان بن ثلاث وستين سنه
وقيل بن ثمان وخمسين سنه صلى عليه الحسن ودفن
سحرا في قصر الاماره عند المسجد الجامع وغيب
قبره وكانت خلافته اربع سنين وثمانيه اشهر
وتسعه عشر يوما وفي الحديث دلاله على ان النبي

صلى الله عليه وسلم ما خص احدًا من اصحابه بوصيه ولا
كتاب وهو مذهب اهل السنه والجماعة قال طلحه بن
مصرف سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف امر الناس
بالوصيه ولم يوص قال اوصى بكتاب الله تعالى وزعمت
الرافضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى
علي وخصه بذلك من بين الصحابه وهو زعم باطل
روي عن ابي جحيفه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شي سوى
القران فقال لا والذي فلق الحبه وبرا النسمه الا
ان يعطي الله عبدًا فهما في كتابه او ما في هذه الصحيفه
فقلت وما في هذه الصحيفه قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر وفيه دلاله على
جواز كتابة العلم سوى القران من الفقه والحديث
وفيه دلاله على ان حمل كتاب العلم من الحديث
والفقه يجوز للمحدث لان متقلد السيف لا يكون
ابدًا على الطهاره وكان جماعة من السلف لا يجوزون

ذلك

ذلك فمن ذهب الى هذا الاحتياط اوّل الحديث بان المعلق
في علاقة السيف لا يقصد حمله وانما يقصد حمل السيف وفيه
دليل على ان كتمان شي من الكتاب والسنه لا يجوز
لاحد من الصحابه وغيرهم بخلاف قول اهل البدعه وفيه
دليل على روايه الحديث بالاذن والاجازه من كتاب
الشيخ وفيه دلاله على ان الانتفاء من النسب والولاء
وادعاء نسب اخر حرام وان فاعله يبوء بسخط الله
عز وجل ولعنه وفيه دليل على ان الذبح لغير الله حرام
وفيه دليل على تحريم تغيير منار الارض يريد بذلك
اعلام الطريق فان فيه اغتيال المسلمين بضلالهم
ومنعهم عن الجاده وقيل المراد به ادخال ارض الغير
في ارضه فيكون في معنى الغاصب للارض وقوله
اهل لغير الله اي ذبح لغير اسم الله تعالى وذكر على
الذبيحه اسم غير الله على ما كان عادة اهل الجاهليه
واصله من رفع الصوت يقال لكل رافع صوته مهل
ومستهل وسمي الاحرام اهلالا لان المحرم يرفع صوته
بالتلبيه ومعنى تحرج اي تحوّب والعرب تقول تحرجت

الشيء فتزحزح ومنه ازاحه يزيحه اذا باعده وازاله
والمنار العلم والحد بين الارضين واصله من الظهور
اخبرنا الامام ابو سهل غانم بن احمد بن محمد الحداد انا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله انا عبد الله بن جعفر
نا محمد بن عاصم نا شبابة نا الفضيل بن مرزوق قال
سمعت الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
اجمعين يقول لرجل ممن يغلو فيهم ويحكم احبونا
لله فان اطعنا الله فاحبونا وان عصينا الله فابغضونا
قال فقال له رجل انكم ذوو قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحكم
لو كان الله نافعا بقرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو
اقرب اليه منا اباه وامه والله اني لاخاف
ان يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين
والله اني لارجوا ان يؤتى المحسن منا اجره
مرتين .. انشدنا الامام جمال الائمة
ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني رحمه الله قال

انشدنا

انشدنا والدي جمال الاسلام ابو المظفر السمعاني لابي بكر
بن ابي داود السجستاني رحمه الله

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ولذ بكتاب الله والسنن التي ... اتت عن رسول الله تنجو وتربح
ودع عنك آراء الرجال وقولهم ... فقول رسول الله ازكى واشرح
ولا تك من قوم تلهو بدينهم ... فتطعن في اهل الحديث وتقدح
اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه ... فانت على خير تبيت وتصبح

الحديث الخامس . اخبرنا

الشيخ الامام الزاهد جمال الزهاد ابو الفتح محمد بن عبد
الرحمن بن ابي بكر الخطيب رحمه الله انا الشيخ الصالح
ابو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار انا الشيخ
الاديب ابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني انا ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري نا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري نا اسماعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل
بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنه يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

من اهل نجد ثاير الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليله فقال هل علي غيرهن
قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل
علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاه فقال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق وفي رواية اخرى افلح وابيه ان
صدق او دخل الجنه وابيه ان صدق . هذا حديث
عال متفق على صحته من حديث ابي سهيل نافع بن ملك
رواه البخاري في مواضع من كتابه واورده مسلم
في الايمان عن قتيبه بن سعيد عن ملك وعن يحيى
بن ايوب وقتيبه عن اسماعيل بن جعفر
كلاهما عن ابي سهيل رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو محمد طلحه بن عبيد الله بن عثمن بن

عمر

عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره التيمي القرشي احد
العشره الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنه وتوفي وهو عنهم راض واحد السته المسمين
في الشورى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحه
الخير وطلحه الجود وطلحه الفياض ودعاه الصبيح المليح
الفصيح وهو من المهاجرين الاولين قال بن شهاب
قدم طلحه بن عبيد الله الى الشام بعد ما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سهمه فقال له سهمك واجرك
قال واجرك ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد حين تفرق عنه اصحابه ووقاه بيده من ضربه
قصد بها فشلت يده فقال عليه السلام اوجب طلحه
قالت عايشه رضي الله عنها كان ابو بكر رضي الله
عنه اذا ذكر يوم احد قال ذلك يوم كله لطلحه
اتينا في بعض تلك الجفار فاذا به بضع وتسعون
ضربه او اقل او اكثر من طعنه برمح وضربه بسيف
ورميه بسهم آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سعد بن ابي وقاص قتل طلحة يوم الجمل في
رجب سنه ست وثلاثين اتاه سهم غرب فوقع في حلقه
فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا وكان
بن اربع وستين سنه وقيل اربع وخمسين سنه ودفن
بالبصره وقبره معروف ويقال ان مروان بن الحكم
رماه وفي الحديث دلاله على ان اسم الاسلام
يشتمل على الاعمال لان الرجل سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسلام فاجابه بالاعمال وهو
مذهب اهل السنه والجماعه ان الاعمال من الايمان
وان الايمان معرفه بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان فان قيل لم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الحديث الحج قلنا يحتمل ان هذا السوال
وقع من السايل قبل وجوب الحج ويحتمل ان النبي صلى الله
عليه وسلم بين له الشرايع التي لم تكن تعرفها
العرب ولم تعتقد وجوبها وفعلها فاما الحج
فكانوا يتعارفونه فيما بينهم ويتدينون بفعله
توارثوه من ابرهيم الخليل عليه السلام وفي

الحديث

بيج

الحديث دلالة على ان قدر الواجب من هذه الانواع
المذكوره ما نص عليه الشارع وليس على العبد فيه زياده
الا ان يجعله على نفسه بنذر او التزام وقد كره النبي
صلى الله وسلم النذر وسمى الناذر بخيلا وفيه دليل
على ان الوتر ليس بواجب وفيه دليل على ان الفرض
والواجب شي واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجعل بين الفرض والتطوع واسطه ومنزله بل
كل ما اخرجه من الفرايض ادخله في التطوعات
وفيه دليل على ان من داوم على اداء الفرايض بشرطها
ولم يزد عليها يرجى له النجاة واما النوافل شرعت
لاكتساب المحبة وزياده الدرجه وجبر ما
يقع في الفرايض من الخلل وقد قيل من شغله الفرض
عن الفضل فهو معذور ومن شغله الفضل
عن الفرض فهو مغرور وقوله ثاير الراس اي
شعث الراس كما يكون من هيئة اهل البدو وقوله
يسمع دوي صوته فالدوي الصوت الذي لا
حقيقة كدوي النحل وقوله افلح اي نجا والفلاح
له

النجاة والبقا، وقوله الان تطوع يعني اي تفعل بطواعيتك
من غير امر تكليف يقال تطوع واطوع بمعنى واحد
اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن فيد بن عبد الرحمن بن
شاذي السعراني انا ابو الفضل عمر بن ابرهيم الهروي
نا ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر البحيري قال
سمعت ابا العباس السراج يقول سمعت ابا اسحق
القرسي يقول كتب الي اخ من مكة يا اخي ان كنت
تصرفت بما مضي من عمرك علي الدنيا وهو الاكثر
فتصرف بما بقي علي الاخرة وهو الاقل، انشدنا
تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني قال
انشدنا الشيخ ابو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى
قال انشدنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ
عن بعض شيوخه ::
ولا خلاف بان الناس مذ خلقوا فيما يرون يعلموا ان العيش
ان ينفق العمر في الدنيا مجازفة والمال ينفق فيها بالموازين

الحديث السادس

اخبرنا الشيخ الامام
الحافظ فريد عصره ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي
رحمه الله

رحمه الله انا ابو عامر محمود بن القاسم نا ابو محمد عبد
الجبار بن محمد المروزي نا محمد احمد بن محبوب نا ابو عيسى
الترمذي نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير انه حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه ان
الزبير كان يحدثه انه خاصم رجلا من الانصار في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء
يمر عليه فابا عليه فاختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال للزبير يا زبير وارسل الماء الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان
ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا زبير اسق واحبس الماء حتى يبلغ الى الجدر
فقال الزبير والله واني لاحسب هذه الاية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية ، هذا حديث صحيح عال
متفق على صحته اورده البخاري في كتاب الشرب
عن عبد الله بن يوسف رواه ملك في فضايل
النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن رمح وقتيبة

يسقي ثم
الله ثم
وفي نسخة مسلم

كلهم عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قاتل الابطال وباذل الاموال صاحب
السيف الصارم والراي الحازم ابو عبد الله الزبير
بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن
قصي بن كلاب بن مره القرشي حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد العشره الذين
سموا للجنه واحد اصحاب الشورى وامه صفيه
بنت عبد المطلب رضي الله عنها عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم وهو ابن ست عشره سنه ولم
يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفيه يقول حسان بن ثابت رحمه الله

فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

قال سعيد بن عبد العزيز كان للزبير رضي الله عنه
الف مملوك يؤدون اليه الخراج وكان يقسمه كل ليلة

ثم

ثم يقوم الى منزله ليس معه منه شي قتل يوم الجمل في جمادى
الاولى سنه ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين
وقيل ابن ستين سنه قتله عمرو بن جرموز بوادي
السباع وقبره هناك. في الحديث دلاله على
ان حكم مياه الاوديه والسيول التي لا تملك منابعها
ومجاريها الاباحة والناس في الارتفاق بها شرع
سواء ومن سبق منها الى شي كان احق بذلك
من غيره ومن كان اعلى فهو اولى ممن اسفل منه
وله ان يسقي زرعه حتى يبلغ الماء الى الكعبين ثم
لا حق له فيه بعد ما اخذ حاجته بل هو لمن
كان اسفل منه فاما اذا كان المنبع ملكا واحدا
فليس لاحد ان ينازعه في ذلك الا انه لا يجوز له منع
الفضل عن حاجته عن ماشية الغير لقوله
عليه السلام لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا
وهذا في ما نبع في بير لانسان هو ملكه وبقربه
موات فيه كلا لعامة المسلمين فان بذل صاحب
البير فضلها به امكن الناس رعيه وان منع لم

يكلمهم فيكون في منعه فضل الما ليمنع به الكلا
والى هذا ذهب جماعة من العلما وقال بعضهم ليس
هذا النهي تحريم وانما هو من باب المعروف ان شا فعل
وان شا ترك وقال اخرون لا يجوز منعه ولو
طلب القيمة كطعام المضطر يجب عليه وله ان
ياخذ قيمته والاصح انه يجب بذله مجانا لما روي
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الما وهذا
بخلاف الطعام فانه منقطع المادة غير مستخلف والما
مستخلف ما دام في منبعه حتى لو جمعه في حوض
او انا فله منعه من غيره كالطعام وفي الحديث
دليل ان ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الابتدا
كان مصلحة ورعاية للجانبين فلما احفظه الانصاري
استوفى حق الزبير بصريح الحكم والاية التي نزلت
في تلك الحادثة تدل على ان الانقياد والاستسلام
بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وعلنا
من شرط الايمان والشراج المذكور في الحديث
مسيل الما من الحرار الى السهل واحدها

شرج

شرج وشرج والحرة حجارة سود بين جبلين وجمعها
حرر وحرات وحرار وقوله في بعض الروايات احفظه
اي اغضبه .. اخبرنا الشيخ الامام ابو سهل
غانم بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا
سليمان بن احمد اخبرنا احمد بن ورد بن الحرس
اخبرنا ابو حاتم السجستاني اخبرنا الاصمعي اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع
في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بنو الزبير
وعبد الله بن عمر فقال تمنوا فقال
عبد الله بن الزبير اما انا فاتمنى الخلافة وقال
عروة اما انا فاتمنى ان يوخذ عني العلم وقال
مصعب اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع
بين عايشة بنت طلحة وسكينة بنت
الحسين وقال عبد الله بن عمر اما انا فاتمنى
المغفرة قال فنالوا كلهم ما تمنوا ولعل ابن عمر
قد غفر له .. انشدنا شرف الايمة
ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي قال انشدنا

القاضي ابو علي الحسن بن علي الوحشي قال انشدنا
ابو اسحق ابرهيم بن علي بن طاهر بن ابي هلال
الحسن بن عبد الله العسكري ؛ شعر

خليلي اني للكواكب حاسد ولست لشي ما سواهن حاسدا
اعيش قليلا ثم افني وانقضي وتبقى على مر السنين خوالدا
فهبني ملكت الارض شرقا ومغربا ونلت الثريا والمجرة قاعدا
الست اذا استكملت ذلك كله ونلت المنى فيه وابدا ووادا
اصير الى قبر ببيدا بلقع اعانق فيه جندلا وجلا مفردا
واورث اموالي رجالا اقاربا لحا الهم بعدي رجالا اباعدا
فهذا الذي يزري على جلالتي وعزي اذا افردت في القبر واحدا

الحديث السابع اخبرنا الشيخ الرئيس ابو القسم
علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز اخبرنا
ابو الحسن محمد بن محمد بن ابرهيم بن مخلد
البزاز اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل
الصفار اخبرنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد
العبدي اخبرنا المبارك بن سعيد اخو سفيان
الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد

ابن

ابن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايمنع احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة
عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا فذلك في خمس
صلوات خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان واذا اوى الى فراشه كبر اربعا وثلاثين (به صح)
وحمد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان
والف في الميزان ثم قال وايكم يعمل في يوم
وليلة الفين وخمسمائة سيئة هذا حديث حسن
عال صحيح من حديث موسى بن عبد الله الجهني رواه
عنه الكبار مثل شعبة وابن عيينة والمبارك بن
سعيد اخرجه مسلم في صحيحه عن واورده (الى بكر بن ابي شيبة عن مروان بن معوية وعلي بن مسهر صح)
ايضا عن محمد عبد الله بن نمير عن ابيه كلهم
عن موسى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نديم النبي ابو اسحق سعد بن ابي وقاص
مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب الزهري القرشي يلتقي نسبه
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة

وهو من رهط ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه بنت وهب
بن عبد مناف بن زهره وام سعد حمنه بنت
سفيان بن اميه بن عبد شمس وكان سعد
احد العشره الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنه وتوفي وهو عنهم راض واحد
السته المسميين في الشورى وكان من المهاجرين
الاولين وهو سابع سبعه من المسلمين وله
يوميذ تسع عشره وقيل سبع عشره جمع له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي اللهم سدد رميته
واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليرني كل احد خاله
وتوفي سعد رحمه الله بالعقيق في قصره على سبعه
اميال من المدينه وحمل على رقاب الناس الى المدينه
سنه خمس وخمسين ويقال سنه ثمان وخمسين
وبلغ من السن بضعا وثمانين سنه او بضعا
وسبعين سنه صلى عليه مروان بن الحكم وهو والي

المدينة

المدينه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلت
عليه نسا النبي صلى الله عليه وسلم في حجرهن ودفن
بالبقيع وهو احد العشره واخر المهاجرين وفاة
وكان سعد رضي الله عنه اول من رمى بسهم
في سبيل الله عز وجل من العرب بكا ابنه مصعب
عند موته فقال له ما يبكيك يا بني اني اقسم على ربي
ان لا يعذبني ، وفي الحديث دليل على فضل
التسبيح والتكبير والتحميد وقد جا في تفسير
التسبيح انه تنزيه الله سبحانه عن كل سوء
وفيه دليل على استحباب هذه الاذكار عقيب
الصلوات والحكمة في ذلك ان وقت الفرايض وقت
يفتح فيه الابواب وترفع فيه الاعمال فكان الذكر
حينيذ ارجى ثوابا واعظم اجرا وقد سمى النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الاذكار خلف الصلوات
معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن ومعنى المعقبات
انها اذكار ياتي بعضها في عقيب بعض وقال
ابو عبيد لانها عادت مرة بعد مرة وفيه دليل

على استحباب هذه الاذكار عند الاوي الى الفراش ليكون
نومه على ذكر ويختم يقظته بدعاء وخير وفي الحديث
دليل على جواز العقد والاحصاء للذكر والتسبيح خلاف
قول من كره ذلك وكان عليه السلام يعقد التسبيح
وامر النسا ان يعقدن التسبيح بالانامل وفيه
دليل على كون الميزان حقا توزن به اعمال العباد
يوم القيمة بخلاف زعم المعتزلة قال الله عز وجل
والوزن يومئذ الحق. اخبرنا قاضي القضاة ابو علي اسمعيل
بن احمد ابن الحسين البيهقي انا الامام جدي وشيخ
الاسلام صرفا ابو عثمن اسمعيل بن عبد الرحمن
الصابوني رحمه الله انا ابو العباس عبد الصمد
بن عبد الله المعمري نا ابو مزيد حاتم بن محبوب
الشامي نا سلمة بن شبيب قال قال منصور بن
بن عمار حدثني ابي نا زكريا بن ابرهيم قال
بينا مسلمة بن عبد الملك في المسجد الحرام اذ اتي
بحجر اسود مكتوب فيه بالحميرية فقال هل ماهنا
من يقروه لنا فاتي بوهب بن منبه فقيل له يا ابا

عبد الله

عبد الرحمن اقراه على الحجر فاذا عليه مكتوب يا بن ادم
لو رايت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجوا
من املك وقصرت من حرصك وحيلك وابتغيت
الزيادة في عملك وانما تلقى الندم لو قد زل بك القدم
واسلمك الاهل والحشم وانصرف عنك الحبيب واسلمك
القريب فلا انت الى اهلك عايد ولا في عملك زايد
فاعمل ليوم القيامة يوم الحسرة والندامة. انشدنا
الامام شيخ الاسلام ابو الفتح عبد الله بن احمد السعيدي
قال انشدنا الفقيه الصاين ابو منصور عبد الملك
المظفري الملقب برافوكه السرخسي قال انشدنا
ابو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن قال انشدنا ابو
عبد الله الحسين بن الحسن البصري قال انشدنا ابو بكر
بن ابي الدنيا قال انشدني ابو بكر السعدي الزهري
ايا فرقة الاحباب لا بد لي منك ويا دار دنيا انني راحل عنك
ويا قصر الايام مالي وللمنى ويا سكرات الموت مالي وللضحك
ومالي لا ابكي لنفسي بعبره اذا كنت لا ابكي لنفسي فمن يبكي
الا اي حي ليس بالموت موقنا واي يقين منه اشبه بالشك

الحديث الثامن : اخبرنا شيخ الشيوخ ابو محمد
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني رحمه الله نا القاضي
ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن
اسحق السني انا الشيخ ابو عبد الرحمن بن شعيب بن علي
بن سنان النسائي انا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن
مهدي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن
محمد عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل
دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو
شهيد هذا حديث حسن صحيح عال مشهور
اورده ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
في كتابه بطرق كثيرة وروايات جمة والفاظ مختلفة
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاعور
سعيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي بن زيد صح
القرشي وامه فاطمة بنت بعجة بن امية بن خويلد
من خزاعة وهو احد العشرة الذين سموا للجنة

وكان

وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وبقي الى زمن
معوية رضي الله عنهما وعقبه بالكوفة كثير وكانت
له بنت عند الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وتوفي بالعقيق وحمل على اعناق الرجال الى المدينة
ودفن بها سنة احدى وخمسين وهو يومئذ بن بضع
وسبعين سنة وقال الهيثم بن عدي توفي سعيد
بالكوفة وصلى عليه المغيرة وهو يومئذ واليها ونزل
في قبره سعد بن ابي وقاص وابن عمر رضي الله عنهما
في الحديث دلالة على ان الرجل اذا اريد ماله او دمه
او اهله كان له دفع القاصد ويدفعه بالاحسن
فان لم يمتنع الا بالمقاتلة فله ان يقاتله فان اتى القتل
على نفس القاصد فدمه هدر لا شيء على الدافع وهل
يجوز له الاستسلام نظر ان اريد ماله فله ذلك وان اريد
دمه ولم يمكنه دفعه الا بالقتل فقد ذهب
قوم الى جواز الاستسلام الا ان يكون القاصد
كافرا او بهيمة وذهب قوم الى انه اذا استسلم
يكون في ذمة وقال جماعة من العلماء يجب عليه الاستسلام

وكرهوا ان يقاتل وتمسكوا باحاديث وردت في ترك
القتال في الفتن وليس هذا من ذلك القبيل بل هو في
قتال اللصوص والساعي في الارض بالفساد ففي
الانقياد لهم ظهور الفساد في الارض واجتراء
اهل الطغيان على العدوان ولهذا قال بعض
اهل العلم ان من عض رجلا فلم يكن له سبيل الى الخلاص
منه الا بقلع سنه فقلعها تكون هدرا وكذا لو قصد
رجل الفجور بامراة فدفعته عن نفسها فقتلته كان
دمه هدرا ٭ روي عن يعلى بن امية انه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
تلك الغزوة اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع المعضوض
يده من في العاض فذهبت احدى ثنيتيه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال ايدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل
ورفع الى عمر رضي الله عنه جارية كانت تحتطب
فقصدها رجل فراودها عن نفسها فرمته بفهر او حجر فقتلته

فقال

فقال عمر رضي الله عنه هذا قتيل الله والله لا يودى ابدا
وعلى هذا لو قصدت بهيمة انسانا رجلا فقتلها بالدفع
لا ضمان على الدافع عندنا وهو قول اكثر اهل العلم وقال
جماعة يجب واجمعوا على اباحة الدفع والقتل ٥ اخبرنا
تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
انا ابو علي اسمعيل بن علي الخاجرمي انا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله بن باكويه نا عبد الواحد بن بكر نا محمد بن ابراهيم
نا محمد بن عبد الله البلخي قال سمعت حاتما الاصم يقول
سمعت شقيق بن ابرهيم يقول اغلق باب التوفيق على
الخلق من ستة اشيا اولها اخذهم النعم وتركهم
الشكر والثاني تعلمهم العلم للدنيا وتركهم العمل
لراحة النفس والثالث مسارعتهم الى الذنوب وتسويفهم
التوبة الى الغد والرابع والرابع بطول صحبتهم مع الصالحين
وترك الاقتدا بافعالهم والخامس دفنوا امواتهم
ولم يعتبروا وقسموا اموالهم فلم يتزودوا لانفسهم
والسادس الدنيا عنهم مدبرة وهم يتبعونها
والاخرة مقبلة نحوهم وهم غافلون عنها ٥ اخبرنا

شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقي
انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني قال انشدني ابو القاسم بن حبيب المفسر
قال انشدني ابو محمد احمد بن محمد بن ابرهيم الطوسي البلاذري
قال انشدنا بكر بن عبد الرحمن لذي النون المصري رحمه الله

انت في غفلة وقلبك ساه ... نفد العمر والذنوب كما هي
جمة حصلت عليك جميعا في كتاب ... وانت عن ذاك لاه
لم تبادر بتوبة منك حتى ... صرت شيخا فحملك اليوم واه
فاجتهد في فكاك نفسك واحذر ... يوم تبدو السماء فوق

الحديث التاسع : اخبرنا الشيخ ابو بكر
عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي الجنابذي
انا الشيخ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان الصيرفي قراءة عليه في شعبان سنه
عشرين واربع مايه انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الاموي
المعروف بالاصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين
المصري انا ابي وشعيب قالا انا الليث عن ابن الهاد عن

عمرو

عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دخلت المسجد
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من
المسجد فاتبعته امشي وراه ولا يشعر بي ثم دخل نخلا
فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراه
حتى ظننت ان الله عز وجل توفاه فاقبلت امشي حتى
جيت فطاطات راسي انظر في وجهه فرفع راسه فقال
مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت السجود يا رسول
الله خشيت ان يكون الله عز وجل توفى نفسك
فجيت انظر فقال لما رايتني دخلت النخل لقيت جبريل
عليه السلام فقال ابشرك ان الله عز وجل يقول من
سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه
صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن عال معروف
اورده الايمة الكبار في كتبهم رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فرده ذو الثروة في الاتفاق
على اثر المهاجرين وابو محمد عبد الرحمن بن عوف
بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة

بن كعب القرشي الزهري وكان اسمه في الجاهليه
عبد الحرث وقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وامه تسمى الشفا
بنت عوف بن عبد الحرث وهي زهريه ايضا ولد عبد
الرحمن بعد عام الفيل بعشر سنين ومات سنه اثنين وثلاثين
وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنه في خلافه عثمن واوصى
ان يصلي عليه عثمن رضي الله عنهما ودفن بالبقيع وقسم
ميراثه على سته عشر سهما فبلغ سهم كل امراه ثمانين الفا
درهم واعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا وهو احد العشره
المبشرين بالجنه واحد السته الذين ذكرهم الثوري
روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن
عوف انك من الاغنيا ولن تدخل الجنه الا زحفا وفي
روايه حبوا فاقرض الله عز وجل يطلق لك قدميك
قال فما الذي اقرض الله عز وجل قال تبتدي مما
امسيت فيه قال من كله اجمع يا رسول الله قال
نعم فخرج وهو يهم بذلك فاتاه جبريل عليه السلام

فقال

فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط
السايل فاذا فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه وباع
ارضا من عثمن رضي الله عنه باربعين الف دينار وقسم
ذلك المال في بني زهره وفقرا المسلمين وامهات
المومنين وكان عامه ماله من التجاره :: في الحديث
دلاله على فضل الصلاه والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
وانه افضل الاعمال واجل الاذكار اذ فيه موافقه للجبار
على ما قال الله عز وجل ان الله وملايكته يصلون على الايه
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم
من صلى على مره صلى الله عليه عشرا وقال في روايه اخرى
من صلى على بقبري سمعته ومن صلى علي نايا بلغته
وفي الخبر ان الدعا يكون موقوفا بين السما والارض
لا يرفع الا اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم اربع من الجفا ان يبول الرجل وهو
قايم وان يمسح جبهته قبل الفراغ من الصلاه وان يسمع
الندا فلا يشهد مثل ما يشهد المؤذن وان اذكر
عنده ولا يصلي علي ولو لم يكن للصلاه عليه ثواب سوى

انه يرتجي بولد شفاعته لكان يجب على العاقل ان لا
يغفل عنه فكيف وفيه مغفرة لذنوبه وزيادة لدرجته
والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
الناس الدعاء .. اخبرنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني رحمه الله انا ابو محمد عبد الملك بن الحسن
بن علي بن بتة الانصاري انا ابو عبد الله الحسين
بن عبد الكريم الجوري نا ابو الحسن علي بن ابرهيم
الكرجي علان قال حدثني ابرهيم بن عبد الحميد
الجرابي نا مسعدة بن بكر بن يوسف نا علي بن احمد
بن يحيى يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول
حججنا فلما رجعنا من الحج كنت مع مالك بن انس رضي
الله عنه وبين ايدينا جاعة من الغلمان فاري
ملك رجلا منهم الشجرة المباركة في اي موضع نبتت
قال لا ادري فقال ملك نبتت بمكة وهو محمد صلى
الله عليه وسلم واغصانها بالمدينة وهم الصحابة
وورقها بالعراق وهم التابعون وثمرها بخراسان
وهم زهاد خراسان ۞ .. انشدنا

الامام

الامام جمال الائمة ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني قال
انشدنا الامام والد شيخ الاسلام ابو المظفر منصور
بن عبد الجبار السمعاني لبعضهم ..

يا طالب العلم صادم كل بطال . وكل غاو الى الاهواء ميال
واعمل بعلمك سرا او علانية . ينفعك يوما على حال من الحال
خذ ما اتاك به الاخيار عن ثقة . واشدد يديك به واصبر على الحال
ولا تميلن يا هذا الى بدع . تضل اصحابها بالقيل والقال
الا فكن اثريا خالصا فهما . تعش حميدا ودع اراء ضلال ..

الحديث العاشر .. اخبرنا بقية المشايخ
ابو بكر هبة الله بن الفرج المعروف بابن اخت الطويل
قال انا الشيخ الجليل ابو بكر محمد بن الحسين بن سخويه الثقفي
انا والدي الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي
نا عبد الله بن محمد بن شيبة نا احمد بن يحيى بن الجارود
الارزميدي نا محمد بن عمر بن حنان الحمصي نا محمد
بن حمير نا ابو الحسن مولى بني اسد عن مكحول عن
قبيصة بن ذويب الخزاعي عن ابي عبيدة بن الجراح رضي
الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الناس اشد عذابا يوم القيمة قال رجل قتل نبيا
او رجلا امر بالمعروف ونهي عن المنكر ثم قرا رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس الي ان انتهي الي قوله تعالي وما لهم من ناصرين
ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عبيده
قتلت بنو اسرايل ثلاثه واربعين نبيا من اول النهار
في ساعه واحده فقام مايه واثنا عشر رجلا من عباد
بني اسرايل فامروا من قتلهم بالمعروف ونهوهم عن
المنكر فقتلوا جميعا من اخر النهار في ذلك اليوم
فهم الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هذا
حديث حسن عال متركب في كتب الايمه من حديث
محمد بن عمرو بن حنان بالحا المهمله المخففه عن محمد بن
حمير رواه عن النبي صلي الله عليه وسلم امين الامه
عاشر العشره الذين شهد لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
بالجنه وتوفي عنهم راض ابو عبيده عامر بن عبد الله
بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبه بن الحرث

وهو ع

الخنصر

بن فهر القرشي وامه من بني الحارث بن فهر وقد اسلمت
رحمها الله وزوجها ابو عبيده في الاسلام وكان ابو
عبيده من عظماء اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
شهد بدرا وهو ابن احد واربعين سنة ومات في
طاعون عمواس بالشام سنه ثمان عشر وهو ابن ثمان
وخمسين سنه ولا عقب له وكان للاجانب من المسلمين
ودودا وعلي الاقارب من المشركين شديدا نزل فيه قوله
تعالي لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله الايه اتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بطعام فقال استحيا ان ياكل رجل صالح تحت يد يا
عبيده وقال الصديق رضي الله عنه يوم سقيفه بني
ساعده رضيت لكم احد صاحبي ابا عبيده او عمر رضي
الله عنهما اما ابو عبيده فاني سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لكل امه امين وامين
هذه الامه ابو عبيده واما عمر فسمعته يقول اللهم
ايد الدين بعمر او بابي جهل وكان رحمه الله ورضي
عنه اثرم الثنيتين وسبب ذلك انه انتزع نصلا من

جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ثنيته
فسقطتا فما رئي اهتم كان احسن من ابي عبيدة وكان
رضي الله عنه يسير في العسكر فيقول الا رب مبيض
لثيابه مدنس لدينه الا رب مكرم لنفسه وهو لها
مهين فادرءوا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات
فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السما
ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن
وفي الحديث دلالة على ان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر من شعاير الاسلام وان القتل بغير
حق من اعظم الكباير والاثام فاذا صادف نحو
النبوة والفضل ومتكلما بالحق والعدل وامرا
بالمعروف او ناهيا عن المنكر فالشر كان اغلظ ثم
القاتل ان كان مستحلا كان كافرا او كان يعتقد
تحريمه وباشره كان فاجرا قال الله تعالى
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وكان
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم
الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان

وقتل

وقتل نفس بغير حق **وفيه** حث على الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وانه من افضل الاعمال قال صلى الله عليه
وسلم ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي
ويقدرون على تغييره ولا يغيرون الا عمهم
الله بعذاب قبل ان يتوبوا وقد ذم الله قوما تركوا
ذلك فقال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
الاية يعني لا ينهى بعضهم بعضا **وقال** النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان وقيل التغيير باليد للامرا
وباللسان للعلما وبالقلب للعامة وينبغي للامر بالمعروف
ان يقصد بذلك وجه الله تعالى واعزاز الدين
لينصره الله تعالى **اخبرنا** الامام ابو منصور احمد
بن محمد الحارثي **انا** الامام ابو الحسن الليث بن الحسن
الليثي **انا** ابو علي زاهر بن احمد الفقيه **نا** محمد بن المسيب
نا عبد الله بن خبيق **نا** ابو جعفر البغدادي قال
ست خصال لا تحسن بستة رجال لا يحسن الطمع

في العلما ولا العجلة في الامرا ولا الشح في الاغنيا ولا
الكبر في الفقرا ولا السفه في المشايخ ولا اللوم في
ذوي الاحساب ❊ انشدنا شرف الايمة ابو حفص
عمر بن محمد الشيرزي قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن
ابن علي الوحشي قال انشدني ابو بكر احمد بن عمر
الايلافي قال انشدنا ابو القاسم عبد الواحد بن برهان
الاديب ببغداذ ❊

ويل لمن عزله القاضي والله عنه ليس بالراضي
تمضي القضايا بشهاداته وهو الى النار غدا ماضي
يا موثر الدنيا على دينه لست من الدين بمعتاض
خفت من القاضي فارضيته ولم تخف من خالق القاضي

الحديث الحادي عشر ❊ اخبرنا

الشيخ ابو الفرج المطهر بن احمد القومساني قال
انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي الفقيه الشافعي
انا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن ابي بدر الكرجي
الحلوي قال قرئ على ابي بكر محمد بن عبد الله الشافعي
وانا اسمع اخبركم محمد بن الجهم السمري نا يعلى بن

عبيد الطنافسي نا محمد بن اسحق عن ابن شهاب الزهري عن عبيد
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
عليه وسلم كان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القران وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ❊
هذا حديث حسن عال متفق على صحته من حديث
الزهري عن عبيد الله اخرجه البخاري في كتابه عن ابن
مقاتل وعبدان وبشر بن محمد عن ابن المبارك عن يونس
واورده مسلم عن ابي كريب عن ابن المبارك عن يونس
رواه حبر الامة مفسر التنزيل ومبين التاويل ابن عم الرسول
صلى الله عليه وسلم ابو العباس عبد الله بن العباس
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي وامه
لبابة بنت الحرث بن حزن بن بجير الهلالية اخت
ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم حنكه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه ودعا له فقال
اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة [illegible] ونشاه

ترجمان القرآن وكان يسمى البحر لكثرة علمه رضي الله عنه

روي عن ابي هريرة رحمه الله انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلقاه العباس فقال الا ابشرك
يا ابا الفضل قال بلى قال ان الله تعالى افتتح بي هذا الامر
وبذريتك يختمه واراد بذلك بقا الخلافة في اولاده الى
قيام الساعة وولد عبد الله رضي الله عنه عام الشعب
قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عشر سنين مختونا وقيل ابن ثلاث عشرة
سنة وقد راهق الاحتلام وكانوا يختنون للبلوغ
وتوفي بالطايف سنة ثمان وستين وقيل سنة تسعين
قال ميمون بن مهران شهدت جنازة عبد الله بن عباس
فلما وضع ليصلى عليه جاء طاير ابيض حتى وقع على
اكفانه ثم دخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما
سوي عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يرى
شخصه يا ايتها النفس المطمينة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ٥ وفي
الحديث دلالة ظاهرة على ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان اسخى الناس واشجع الناس وهما خصلتان تقرب احداهما
من الاخرى من حيث المعنى لانهما يدلان على قوة النفس وعلو الهمة وعظم
الثقة بالله والجود خصلة حميدة والله تعالى جبل نبيه على احسن
الاخلاق واكرم الطباع واطهر الخصال روي بانه ما سيل شيا فقط فقال لا
وساله رجل فاعطاه غنما بين جبلين فعاد الرجل الى قومه فقال اسلموا
فان محمدا يعطي عطا من لا يخاف الفاقة وفيه دلالة على استحباب
زيادة البذل وتوسيع النفقة في رمضان لما يرجى من القبول والثواب
ومضاعفة الاجر ويسمى رمضان شهر الجود وفيه دليل على ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند لقا جبريل عليهما السلام اجمع منهما واصفى قلبا
واقوى حالا وفي ذلك امارة على ان صحبة الصالحين موثرة في دين الرجل
وعمله وقد قيل لقا اهل الخير عمارة القلوب وفيه دلالة على استحباب
مدارسة العلم بالليل لقلة الشغل وحضور القلب وفراغ النفس
وفيه دلالة على استحباب قراة القران في رمضان وكثرة درسه
وعرضه على القرا والمعلمين اخبرنا الامام ابو سهل غانم بن محمد اخبرنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله

ابن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا
مالك بن مغول حدثنا ابو يعقوب عن المسيب بن رافع عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف
بليله اذا الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون
وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكايه اذا الناس يضحكون
وبخشوعه اذا الناس يختالون اخبرنا الخطيب
ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي اجازة قال انشدنا
ابو العلا المعري لنفسه

استغفر الله قلبي خايف فرق وطرف اجدادي الماضين اطرق
والنسك افضل ما قدمت من ذخر اذا احبك من هذا الثرى طبق
اهل التدين في الدنيا ذوو نصب عبيد ربك ما ضلوا ولا ابقوا
وما عرفت لعمري سهرا احدا لكن جهلت فما الجفن يستبق
لو انهم في مكان مرة نزلوا ساروا وفي الارض من طيب لهم عبق
كانما الساع اعداد فلا يفهم جنودها وحشاها ملوها خنق
الوقت كالنار والاعمار فيه غضي فبادروا الخيران العمر محترق

الحديث

الحديث الثاني عشر

اخبرنا الامام جمال الايمة ابو علي الحسن بن مسعود البغوي انا الشيخ الاديب ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي انا الشيخ ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي انا ابو محمد احمد بن دلويه الدقاق نا محمد بن اسماعيل البخاري ابو عبد الله الجعفي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة نا الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ❁ هذا حديث عال متفق على صحته من حديث ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود مخرجه من الكوفة اخرجه البخاري في كتابه من طرق واورده مسلم من طرق رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاحب السواد والوساد والسرار

والسواك والسباق والبدار اقرب المهاجرين وسابقة
وارجحهم فضيلة له المناقب المأثورة والفضائل المشهورة
ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن الحرث بن شمخ
بن مخزوم من هذيل او قرطه منهم عامر بن الحارث
بن تميم بن سعد وكان حليفا لبني زهرة شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وبيعة الرضوان
وجميع المشاهد وهو من كبار اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم وهو سادس ستة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقربه ويكرمه ولا يحجبه كان
رجلا نحيفا قصيرا يكاد الجلوس يوارونه من قصره
امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصعد شجرة
فياتي منها بشي فنظر اصحابه الى ساق عبد الله فضحكوا
من حموشة ساقيه فقال صلى الله عليه وسلم
ما تضحكون لرجل عبد الله يوم القيمة في الميزان
اثقل من احد كان على قضاء الكوفة زمن عمر رضي
الله عنهما وصدرا من خلافة عثمن رضوان الله عليه
ثم رجع الى المدينة وتوفي بها سنة اثنين وثلاثين وهو ابن

بضع

بضع وستين سنة صلى عليه الزبير بن العوام ودفن بالبقيع
في الحديث دلالة على المحافظة على الصلوات في اوقاتها
والمراد منه اداؤها في اول اوقاتها وقد روي عن الصديق
رضي الله عنه انه قال اول الوقت رضوان الله واخره
عفو الله وقال الشافعي يشبه ان يكون الرضى للموقنين
والعفو عن المقصرين ٥ اخبرنا الشيخ شيخ الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا ابو الحسن
علي بن محمد العلاف المقرئ ببغداد نا ابو الحسن علي بن
احمد بن عمر الحمامي انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
قال حدثني ابرهيم بن نصر قال نا ابرهيم بن بشار
يقول سمعت ابرهيم بن ادهم يقول مرض بعض
العباد فدخلنا نعوده فجعل يتنفس ويتأسف
فقلت له على ماذا تتأسف رحمك الله فقال ما اسفي
على البقاء في دار الاحزان والغموم والخطايا والذنوب
وانما اسفي على ليلة نمتها ويوم افطرته وساعة
غفلت فيها عن ذكر الله تعالى ٥ انشدنا
الامام ابو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد قال

أنشدنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انشدني عبد
الله بن جعفر قال انشدنا عبد الله بن المعتز لنفسه
السمر ان الدهر يوم وليلة يكران من سبت عليك الى سبت
فقل لجديد العيش لا بد من بلى وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت

الحديث الثالث عشر اخبرنا شيخ القضاة
ابو علي اسمعيل بن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ
انا الامام حقا وشيخ الاسلام صدقا ابو عثمن اسمعيل
بن عبد الرحمن الصابوني انا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد
بن عمر بن حفص الزاري انا ابو الحسين احمد بن محمد
بن الحسين بن احمد بن خراش نا سعدان بن نصر نا سفين
بن عيينه عن الزهري سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين سنه فكن
امهاتي يحثثنني على خدمته فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم في دارنا فحلبنا له من شاة لنا
داجن وشيب له من ماء بير في الدار وابو بكر
عن شماله واعرابي عن يمينه فشرب النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعط ابا بكر فناول الاعرابي
وقال الايمن فالايمن هذا حديث حسن عال
متفق على صحته من حديث الزهري اخرجه البخاري
عن اسماعيل عن مالك عن الزهري واورده مسلم عن يحيى
بن يحيى عن مالك عن الزهري رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم خادمه ابو حمزة انس بن مالك بن
النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر
الانصاري الخزرجي وامه ام سليم بنت ملحان بن
خالد واسمها مليكة ولقبها الرميصا غزا انس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثماني غزوات وخدمه عشر
سنين اهدته امه ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال انس رضي الله عنه خدمته تسع
سنين فما قال لي لشي فعلته قط يا انس لم فعلته دعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة المال
والولد بعد ما استدعا امه اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه فاستجيب فيه دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انس رحمه الله فلقد دفنت من صلبي سوى

الرميصا

فقال

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

ولد ولدي خمسه وعشرين ومايه وان ارضي لتثمر في
السنه مرتين وكان انس رضي الله عنه اخر الصحابه
موتا بالبصره عاش مايه وسنتين وتوفي سنه تسعين
وقيل سنه احدي وتسعين وقيل سنه ثلاث وقبره
معروف بالبصره • في الحديث دلاله على ان التيامن
مستحب في كل شي وان الاكل والشرب بين ظهراني
الجلسا جايز وفيه تفضيل اليمين على الشمال ذلك علم
وان ما يتناول من الطعام والشراب فالسنه
فيه الاداره من جانب اليمين وفيه دلاله على
ان الجلوس على يمين الامام والعالم افضل وفيه
دليل على ان من شرب او اكل في مجلس
يستحب له ان يشرك اهل المجلس في ذلك
وفيه دليل على ان من جلس مجلسا مشتركا
فهو اولي بمجلسه ولا يقام عنه وان كان ثم
افضل منه لان ابا بكر وعمر كانا احق باليمين
من الاعرابي والداجن المذكور في الحديث ما الف
البيت من الطيور والشاء يقال دجن في البيت

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

اذا لزمه والمداجنه المخالطه اخبرنا الشيخ الزكي ابو بكر
عبد الغفار بن محمد الشيروي انا ابو سعيد محمد بن موسي
بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا عبد الله بن احمد بن محمد
المستورد الاشجعي الكوفي انا محمد بن هرون البلخي
حدثتني ام يونس بنت شمر اليقظان قالت رايت
الحسن البصري في جنازه نوار امراه الفرزدق قد
اعتم بعمامه سودا وقد سدلها بين كتفيه واجتمع
الناس عليه ينظرون اليه فجا الفرزدق يمشي حتي
قام بين يديه فقال يا باسعيد يزعم الناس انه
قد اجتمع في هذه الجنازه خير الناس وشر الناس
فقال من خير الناس ومن شر الناس قال يزعمون
انك خيرهم واني شرهم فقال لي ما انا بخير الناس
ولا انت بشرهم ولكن ما اعددت لهذا اليوم
فقال شهاده ان لا اله الا الله منذ سبعين
سنه قال فقال الحسن بيده نعم والله العده
ثم قال الفرزدق رحمه الله شعر

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

احاق وراء القبران لم يعافني اشد من القبر التهابًا واضيقا
اذا جاءني يوم القيمة قايد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد ادم من مشي الى النار مشدود القلادة ازرقا
اذا شربوا فيها الصديد رايتهم يذوبون من حر الجحيم تمزقا

الحديث الرابع عشر

اما الشيخ الزاهد ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه المعروف بكاكويه نا الشيخ الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي نا الشيخ ابو علي زاهر بن احمد الفقيه بسرخس نا محمد بن وكيع الطوسي الغازي قرية من قرى طوس نا محمد بن اسلم بن سالم الطوسي نا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر اخرجه البخاري عن عبد الله بن موسى عن ملك عن نافع واخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عبيد الله بن عمر عن نافع وبطرق سوى ذلك رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة الذي عد نفسه في الدنيا غريبًا وراى كل ما هو ات قريبًا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

نفيل

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي يعد من المهاجرين هاجر مع ابيه استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فلم يجزه ثم اجازه في السنة الاخرى يوم احد وقيل بل اجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشره سنه وهو اول مشاهده وهذا اصح كان عالمًا مجتهدًا عابدًا زاهدًا متبعًا للسنه نفورًا عن الفتنة ناصحًا للامه رئي في الكعبه ساجدًا يقول يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا الا خوفك . امه وام اخته حفصه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافه اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان عبد الله بن عمر رجل صالح نقل انه ما خرج من الدنيا حتى صار مثل ابيه قال سالم بن ابي الجعد ما ادركنا احدا الا مالت به الدنيا او مال بها الا عبد الله بن عمر وقال سفين الثوري كان من عادة عبد الله بن عمر اذا اعجبه شي من ماله تصدق به وكان رقيقه عرفوا ذلك فربما شمر احدهم ولزم المسجد والاقبال على الطاعه فاذا راه ابن عمر على تلك الحالة الحسنه اعتقه فقيل له

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

انهم يخدعونك فيقول بن عمر من خدعنا بالله انخدعنا له
قال نافع فما مات بن عمر حتي اعتق الف انسان او زاد
عاش عبد الله بن عمر بعد النبي صلي الله عليه وسلم علي
ستين واهن من ملازمة النسك والاجتهاد في العبادة
واتباع السنة واجتناب الدنيا والاكثار من الصدقة
وتوفي رضي الله عنه بمكة حماها الله سنة ثلاث وسبعين
وكان اصاب رجله زج رمح رجل من جند الحجاج فيحكي
ان الحجاج دخل عليه فقال لو اعلم الذي اصابك لقتلته
فقال انت اصبتني قال كيف قال حين ادخلت حرم
الله السلاح وفي الحديث دلالة علي استحباب تقديم الوصية
في حال الصحة ان كان له او عليه ما يوصي فيه قال عبد
الله بن عمر رضي الله عنه ما مرت علي ليلة منذ سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي
وصيتي وقد روي عن النبي صلي الله عليه وسلم حين
سئل عن افضل الصدقة انه قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تامل البقا وتخشي الفقر ولا تمهل حتي اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان

لفلان

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

لفلان كذا اخبرنا شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد
البيهقي انا الامام شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد
الرحمن الصابوني انا ابو عبد الله البسروي نا محمد بن الحسين
العدل نا محمد بن معاذ الدريابانى نا عبد المنعم بن ادريس
عن ابيه عن جده وهب قال قيل لوهب بم زهدت في الدنيا
قال بحرفين قراتهما في التوراة من لا يستتم سرور يوم من
لا يامن عثار دهره فليكن عين الحذر الحذر وكتب
الربيع بن خثيم الي بعض اخوانه ان ضع جهازك وكن
وصي نفسك ولا تجعل اوصياك الرجال انشدنا
الامام شرف الائمة ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
السرخسي قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن بن علي الوخشي
قال انشدني الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي رحمه الله

مالك للوارث نهب او للردي جار وراثه
او لك ان تتخذه ذخرا فلا تكن اعجز الثلاثه

الحديث الخامس عشر

اخبرنا الشيخ الامام جمال الائمة ابو محمد الحسن
بن منصور بن محمد السمعاني انا الامام شيخ الاسلام

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

والدي ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني
برد الله مضجعه انا ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن
احمد انا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج نا ابو العباس
محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
نا علي بن حجر نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد
بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض
بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل
ان هذه موعظة مودع فما تعهد الينا يا رسول الله
قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ذلك صح
واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك منكم
فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي المهديين صح
عضوا عليها بالنواجذ هذا حديث حسن
عال من حديث خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي رواية ثنا متون اخرجه ابو عيسى في جامعه

عن علي

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

عن علي بن حجر وابو داود في سننه عن احمد بن حنبل رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم العرباض بن سارية من بني سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن الزبير سنة خمس وسبعين وكان من المعدودين
في اصحاب الصفة وهو من البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه الاية وكان من المتنافسين
الى الله تعالى يحب ان يقبض الله يقول في دعائه اللهم كبرت سني ووهن
عظمي فاقبضني اليك في الحديث علوم كثيرة لا يسع الناس جهلها
منها انه صلى الله عليه وسلم امرهم بتقوى الله عز وجل ولا يعلمون
تقواه الا بالعلم ومنها انه امرهم بالسمع والطاعة لكل من ولي عليهم
من عبد اسود وغيره ولا يكون الطاعة الا في المعروف ومنها
انه اعلمهم انه سيكون اختلاف كثير بين الناس فامرهم
بلزوم سنته وسنة اصحابه وحثهم على ان يتمسكوا بها
التمسك الشديد مثل ما يعض الانسان باضراسه على الشي
يريد ان لا يفلت منه والنواجذ اخر الاضراس واحدها
ناجذ وقد يكون قيل معناه ايضا الامر بالصبر على ما يصيبه

من المضض في ذات الله تعالى كما يفعله المتالم بالوجع
يصيبه ومنها انه حذرهم البدع وصرح بانها ضلالة فكل
من عمل عملا او تكلم بكلام لا يوافق كتاب الله عز وجل
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفا الراشدين
فهو بدعة مردودة على قايله او فاعله ومنها ان عرباضا
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت
منها العيون ووجلت منها القلوب ولم يقل صرخنا من موعظته
ولا زعقنا ولا طرقنا على روسنا ولا ضربنا على صدورنا ولا زفنا
ولا رقصنا كما يفعل في زماننا كثير من الجهال فان ذلك
من الشيطان بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق الناس كلاما وانصح لامته واصحابه ارق الخلق
قلوبا فلو كان هذا جايز
مشروعا
لكانوا احق بذلك
ان يفعلوه بين يدي رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم ولكنه منكر وباطل وفي الحديث دلالة
على معجز النبي صلى الله عليه وسلم وهي معرفته بما يكون
بعده من الاختلاف في امته وفيه دليل على فضيلة
كاملة للخلفاء الاربعة حيث شهد النبي صلى الله عليه
وسلم انهم مهديون راشدون : انا شيخ القضاه
ابو علي اسماعيل بن احمد البيهقي انا شيخ الاسلام
ابو عثمن اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني نا ابو
اسعد اسد بن رستم الهروي نا منصور بن محمد
ابو نصر المطرفي نا الحسين بن موسى السمسار نا
جعفر الصايغ نا اسحق بن اسمعيل قال حدثني جرير
قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اني اعلمك
خمس كلمات هن عماد الدين ما لم تعلم ان قد زال
ملكي فلا تترك طاعتي وما لم تعلم ان خزاينى قد
نفدت فلا تهتم لرزقك وما لم تعلم ان عدوك
قد مات يعني ابليس فلا تامن من فاجيته ولا
تدع محاربته وما لم تعلم اني قد غفرت لك فلا
تعب المذنبين وما لم تدخل جنتي فلا تامن من مكري

وقال ابو بكر بن عياش السنة في الاسلام كالاسلام في السوى
انا ابو القسم اسماعيل بن محمد بن احمد انا ابي انا
ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله الشبعي قال انشدنا
ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال انشدني
ابو زرعة الرازي في قوله ::

دين النبي محمد اثار نعم المطية للورى اخبار ::
لا تغفلن عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهار ::
ولربما غلط الفتى سبل الهدى والشمس واضحة لها انوار ::

الحديث الثامن عشر

اخبرنا الشيخ
الفقيه المزكي ابو بكر عبد الله بن الحسين بن احمد بن
جعفر النوي نا ابو حاتم احمد بن الحسن بن محمد
البزاز الرازي نا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يحيى
بن منده نا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
النيسابوري نا محمد بن يحيى الذهلي نا يزيد بن
هرون عن داود بن ابي هند عن مكحول عن ابي
ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى فرض فرائض

فلا

فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا
فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا رحمة لكم من غير نسيان
فلا تبحثوا عنها . هذا حديث كبير حسن عال
من حديث مكحول الشامي عن ابي ثعلبة الخشني
تفرد به داود بن ابي هند عن مكحول رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو ثعلبة الخشني وخشينة
بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل هو
جرثوم بن ناشب وقيل بن ناشر وقيل جرهم بن
ناسم وقيل عمرو نزل الشام توفي سنة خمس وسبعين
روى عن ابي الزاهرية قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني يقول اني لارجو ان لا يخنقني الله كما اراكم
تخنقون عند الموت قال فبينا هو يصلي في جوف
الليل قبض وهو ساجد فرأت ابنته في المنام ان
اباها قد توفي فاستيقظت فزعة فنادت امها
اين ابي قالت في مصلاه فنادته فلم يجبها فانبهته
فوجدته ساجدا فحركته فوقع لجنبه ميتا رحمه الله
ورضي عنه هذا الحديث اصل كبير من اصول الدين

قال بعض العلماء ليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديث واحد جمع بانفراده لاصول العلم
وفروعه من حديث ابي ثعلبة الخشني ومن عمل
بهذا الحديث وامتثل وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه فقد حاز الثواب وامن العقاب لان
من ادى الفرايض واجتنب المحارم ووقف عند الحدود
وترك البحث عما غاب عنه فقد استوفى اقسام الفضل
واوفى حقوق الدين لان الشرايع لا تخرج عن هذه
الانواع المذكورة في الحديث اما الفرايض فهي الواجبات
من الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد وغير
ذلك واما المحرمات فهي المنهيات من الزنا والسرقة
وشرب الخمر والظلم والبغي وغير ذلك والحدود
هي المواقف التي حدها الله تعالى لعباده في المباحات
والمنادب التي بينها في الطاعات تحفظ العبادات
باسبابها وشروطها واوقاتها وامتثال العقود المشروعة
لاحكامها مع الشرايط المرعية في محالها واوانها
واتباع المأذونات مع الوقوف عما نهاه من حدود الدين

وقد

وقد مدح الله عز وجل الحافظين لحدوده وذم المتعدين
لها فقال تعالى والحافظون لحدود الله وقال ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه واما ما سكت عنه فيحتمل
ان يكون ذلك مما لم ينطق به الشارع بامر ولا نهي ولا تحريم
ولا تحليل فيرد حكمه الى الاصل من اصول الشرع والاصح
ان ما سكت عنه هو الذي عفا عنه ووسع فيه الامر
على العباد انا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
انا الشيخ ابو سعد محمد بن الحرث بن محمد الحرثي نا ابو عبد
الله محمد بن محمد بن حازم نا محمد ابن احمد بن يعقوب الكتاني
نا اسحق بن ابرهيم التاجر نا الحسن بن حماد نا عبد الله
بن المبارك قال قدمت مكة حماها الله فاتيت سفين
الثوري رضي الله عنه فقلت اني اريد ان اسئلك عن
شي فقال سل ما شئت قلت اخبرني رحمك الله من
الناس قال الفقها قلت فمن الملوك قال الزهاد قلت
فمن الاشراف قال الاتقيا قلت فمن الغوغا قال
الذين يكتبون الحديث ليأكلوا به اموال الناس
قلت فمن السفلة قال الظلمة وسمعت ابا عمرو هذه

الاحاديث

الحكايه ان السفله من ينام الليل كله :: انشدنا شيخ
الاسلام القضاه ابو علي اسمعيل بن احمد البيهقي
قال انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمن اسمعيل بن عبد الرحمن
الصابوني رحمة الله عليه لبعضهم

توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من باب امنه وينجو باذن الله من حيث يحذر

الحديث التاسع عشر :: انا الكيا الامام الحافظ
ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه فنا خسره
بن خسركان بن ماشنب الديلمي رحمه الله انا
ابو اسحق ابرهيم بن محمد القبال بهمذان في داره قال انا
ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله انا ابو سعيد
احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الاعرابي بمكة حرسها الله
قال ابو عبد الله احمد بن يحيى بن المنذر الحجري نا ابي يحيى
بن المنذر نا ابو العطوف عن الزهري ان ابا سلمة
بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان

ايمانا

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه :: هذا حديث
حسن عال متفق على صحته من حديث ابي سلمه بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن ابي هريره اورده البخاري عن ابن سلام
عن محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمه واخرجه
مسلم عن زهير عن معاذ عن ابيه عن يحيى بن ابي كثير
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم احفظ اصحابه
الحديث واحرصهم عليه ابو هريره عبد الرحمن بن صخر
الدوسي وقيل عامر بن عبد شمس وقيل سعد بن الحرث
وقيل سكين بن مل وقيل عبد الله بن عائذ كان
من اصحاب الصفه ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم
اناء الليل والنهار لا يشغله عنه اهل ولا مال صبر
على الفقر الشديد حتى افضى به الى الظل المديد
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الا تسالني
عن شي من هذه الغنايم التي يسلني اصحابك فقال
اسلك ان تعلمني ما علمك الله تعالى قال فنزع
نمره كانت على ظهري فبسطها بيني وبينه حتى
كاني انظر الى القمل يدب عليها فحدثني حتى اذا استوعبت

حديثه قال اجمعها مجمعها الا صوري فما نسيت من مقاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا والنمرة شملة
مخططة وهي من ميازر الاعراب والنمرة خطوط في
السحاب يستدل بها على المطر اثنى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ساله عن الشفاعة وكان مع كثرة
روايته للحديث ربما لا يحدث ببعض ما لا يبلغه فهم
الناس مخافة الفتنة عليهم وحكي عن احمد بن حنبل
رحمه الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله ما روى ابو هريرة عنك حق قال نعم
كان في الابتدا رقيق الحال ثم صلح شانه فكان يذكر
ما اصابه في البداية من البلوى ويشكر الله تعالى على ما
نال من النعم في الدين والدنيا قال ابو يزيد المدني
قام ابو هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال الحمد لله الذي هدى ابا هريرة للاسلام
وعلمه القران ومن عليه بمحمد عليه السلام الحمد لله
الذي اطعمني الخمير والبسني الحبير الحمد لله الذي زوجني
بنت غزوان بعد ما كنت اجيرا لها بطعام بطني

بقو

توفي ابو هريرة رضي الله عنه بالعقيق وقيل بالمدينة
سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين
في الحديث دلالة على فضل رمضان وصيامه وانه ينال به
مغفرة ما تقدم من الذنوب وقد ورد في الحديث
ان الله تعالى يغفر لعباده في اخر ليلة من رمضان وروي
انه يامر الملائكة بالاستغفار لامة محمد صلى الله عليه
وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم حاكيا عن ربه
الصوم لي وانا اجزي به في هذا دليل على ان ثوابه
موكول الى علم الله تعالى وانه لا يدخل تحت احاطة
البشر وفيه دليل على ان الايمان هو التصديق والاحتساب
دخولان الواجبة شروط لنيل الثواب في صوم رمضان
فينبغي ان ياتي به على نية خالصة وطوية صافية
امتثالا لامر الله تعالى واتكالا على وعده من غير كراهية
وملالة لما يصيبه من اذى الجوع والعطش وكلفة الكف
عن قضا الوطر بل يحتسب النصب والتعب في طول
ايامه ولا يتمنى سرعة انصرامه ويستلذ مضاضته
فاذا لم يفعل ذلك فقد جاء في الحديث رب صايم ليس

له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا
السهر ؛ انا الشيخ القضاه ابو علي اسماعيل بن احمد البيهقي
انا يحيى بن منصور نا زكريا بن داود الخفاف نا عبد
الله بن سعيد نا محمد بن الفضيل عن ابيه عن معاذه
العدوية انها كانت اذا جا الليل قالت هذه ليلتي التي
اموت فيها فما تنام حتى تصبح واذا جا النهار قالت
هذا يومي الذي اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا
جا الشتا لبست الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم
وقال ابن شبرمه رحمه الله عجبت لمن يحتمي من
الطعام مخافه الدا كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافه النار ه انشدنا القاضي عبد الملك بن احمد
بن المعافى القزويني لبعض الادبا ؛ ه

سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سرني ولا كان قلبي عليه صبورا
ولكن اري كلما ساني اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

الحديث الثامن عشر ه اخبرنا الشيخ الجليل
عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني انا الشيخ الفقيه

ابو

٤٤

ابو القسم علي بن الحسن الربعي ببغداد انا الشيخ ابو الحسن
بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن البزاز انا ابو جعفر محمد بن جعفر
بن البختري نا سعدان بن نصر نا سفين بن عيينة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم
عز وجل لا تضامون في رويته كما تنظرون الى القمر
ليله البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب على صلاه قبل
طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل ؛ هذا حديث
كبير عال متفق على صحته اورده البخاري في صحيحه
عن الحميدي عن مروان بن معويه وعن مسدد عن
يحيى بن سعيد كلاهما عن اسمعيل بن ابي خالد
وبطرق اخر واخرجه مسلم في كتابه عن زهير بن حرب
عن مروان بن معويه وعن ابي بكر بن ابي شيبه عن
ابي اسامه ووكيع كلهم عن اسماعيل وهو حديث
مشهور في اثبات الرويه اجمعت الامه قاطبه
على قبوله وضلوا من انكره ورده حتى قال يزيد بن هرون

من كذب بهذا الحديث فقد بري من الله تعالى والله
عز وجل منه بري رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد بجيلة ابو عمرو ويقال ابو عبد الله جرير بن عبد
الله بن الشليل بن عبد الله بن ملك البجلي الاحمسي
من كرام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافق
الناس جمالا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم على
وجهه مسحة ملك وكان عمر رضي الله عنه يسميه
يوسف هذه الامة قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة عشر في رمضان واسلم سكن الكوفة الى
خلافة علي رضي الله عنه ثم تحول الى قرقيسيا ومات
بها رحمة الله سنة اربع وخمسين وقيل سنة
اربع وقيل سنة ست وكان رضي الله عنه طويلا
ينتعل في ذروة البعير من طوله وكان نعله ذراعا كان
يخضب لحيته بالزعفران في الليل ويغسلها اذا اصبح
تخرج مثل لون التبر في الحديث دلالة واضحة
على ان المومنين يرون ربهم عز وجل في الجنة بابصارهم
وانه يراه جميعهم لا يضامون بالتشديد والتخفيف

يدل

يدل على ان رفع المضامة ورفع الضيم انما يكون في استواء
الكل في الروية بالعين وفيه دليل على ان الروية خلاف
قول المعتزلة فانهم قالوا معناه المعرفة بالقلب لان
خوف المضامة لا يتصور في معرفة القلب وقد روي
في بعض الروايات عيانا فبذا انقطع كل تاويل ومعنى
قوله كما ترون القمر اي لا يقع لكم شك ولا تخالجكم ريبة في
رويته كما لا يقع لكم في الدنيا في روية القمر
ليلة البدر وقيل اراد استواهم في النظر اليه فالتشبيه
في الحديث للروية بالروية لا للمرئي بالمرئي وفي الحديث
دليل على تفضيل صلاة الصبح والعصر لتخصيصها بالذكر
وقوله لا تضامون روي بثلاث روايات بضم التا وتشديد
الميم وبفتح التاء وتشديد الميم وبضم التا وتخفيف الميم
فالاول معناه لا تتزاحمون والثاني لا تتزاحمون
اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر والثالث
لا يلحقكم ضيم في رويته اي مشقة وبخس ويروى
لا تضارون في رويته بروايتين بتشديد الراء
وتخفيفها فاذا شددت الرا فمعناه لا تخالفون

اي لا يخالف بعضكم بعضا فيقول واحد هو كذلك ويقول
الاخر ليس كذلك كما في رؤية الاهلة ويقال ضاررته
مضارة اذا خالفته ومنه سميت الضرة وقال بعضهم
معناه لا تضايقون والمضارة المضايقة والضرار
الضيق واضر بي اي لزق بي واما بتخفيف الراء
فهو من الضير والضر يقال ضره يضيره ويضوره اذا
ضره انا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
انا الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن
مردويه انا ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن العباس
الباطرقاني انا ابو محمد بن حيان املاء انا محمد بن احمد
بن زيرك يقول سمعت ابن خزيمه يقول سمعت
سعد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي
يقول كلما رايت رجلا من اصحاب الحديث كانما
رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ايوب السختياني ان الرجل من اهل السنه
ليموت فكانما مات بعض اعضاي ابشروا يا اهل
السنه برحمة الله ورضوانه اليوم على السنه وغدا في

الجنة

الجنه واخبرنا تاج الاسلام قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك
بن محمد بن عبد الله البابي النحوي بمكه قال انشدنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد اللخمي لابن الانباري
اهلا وسهلا بالذين اودهم واحبهم في الله ذي الالاء
يسعون في طلب الحديث بعفه وتوقر وسكينه وحياء
لهم المهابة والجلالة والتقى وفضايل جلت عن الاحصاء
ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء
الحديث التاسع عشر انا الشيخ ابو علي
الحسن بن احمد بن الحسن الحداد اجازة انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ انا عبد الله بن جعفر
بن احمد بن فارس نا محمد بن عاصم الثقفي نا ابو اسامه
حدثني طلحه بن يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمه دفع الى كل مومن
رجل من اهل الملل فقيل هذا فداوك من النار
هذا حديث حسن صحيح عال من حديث طلحة

بن يحيي عن ابي برده عن ابي موسي تفرد مسلم بن الحجاج
باخراجه في صحيحه فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبه
عن ابي اسامه ورواه عن النبي صلي الله عليه وسلم
احسن اصحابه صوتا بالقران وافصح اقرانه في الفقه
والبيان ابو موسي عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري
رضي الله عنه من كبار اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم في العلم والدين سمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم صوته وهو يقرا القران فقال لقد اوتي
هذا مزمارا من مزامير ال داود وقدم علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم في الاشعريين فاسلم واسلموا
بمكه هاجر الهجرتين الي الحبشه والمدينه ثم جا
مع جعفر بن ابي طالب حين افتتح خيبر فقسم له رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ابو موسي رضي الله عنه
بلغنا خروج النبي صلي الله عليه وسلم فخرجنا مهاجرين
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو برده والاخر
ابو رهم فركبنا سفينه فوقعنا الي الحبشه
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتي قدمنا

جميعا

جميعا حين افتتح رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر الا لاصحاب سفينتنا فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لكم يا اهل السفينه هجرتان
وام ابي موسي ظبيه من عك اسلمت وماتت بالمدينه
رضي الله عنهما توفي ابو موسي سنه اربع واربعين
وقيل سنه خمسين بالكوفه وقيل بمكه جاها لله
في الحديث رجا عظيم لاهل الايمان بالله
تعالي قال ابو اسامه هذا الحديث خير للمومن من
الدنيا وما فيها وعده ايه الدين من اجوز الحديث
اعتمادا علي فضل الله تعالي واعتدادا به **وفيه**
دليل علي كمال لطف الله تعالي بعباده وكرامتهم
عليه حيث فدي اولياه باعدايه ويحتمل ان يكون
معني الخبر ان الله تعالي قد وعد النار ليملاها
من الجنه والناس فهي تستنجز الله موعودها
يوم القيمه في المشركين وعصاه المومنين فيرضيها
الله تعالي بما يقدم اليها من الكفار فيكون ذلك

كالمنادى عن المومن وقال بعضهم معناه ان المومنين
يتوقون بالكفار في النار اذا مروا على الصراط فيكون
وقاء وفدا لاهل الاسلام وانكر المعتزلة هذا الخبر
واستدلوا بقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والذي
صاروا اليه خلاف الكتاب والسنة قال
الله عز وجل وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وقال بلغ
رسول الله صلى الله عليه يجيء يوم القيمة ناس
من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله
تعالى لهم ويضعها على اليهود والنصارى ولا
يستبدع من فضل الله تعالى مع اهل الاسلام
والايمان ان يفديهم باهل الكفر والطغيان وذلك
عدل من الله تعالى مع اهل معصيته وفضل على
اهل طاعته واذا كان الفدا محمولا على ما تقدم
ذكره فلا يصح استدلالهم بالاية لان كل كافر
معاقب بوزره على ما بيناه : انا جمال الائمة ابو محمد
الحسن بن منصور السمعاني انا والدي شيخ
الاسلام ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني

قال

قال قال الفضيل بن عياض رحمه الله من احب صاحب
بدعة احبط الله عز وجل عمله واخرج نور الاسلام
من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع
رحمها وكان يقول نظر المومن الى المومن جلاء
القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعة يورث العمى
وحكينا عن الحاكم ابي عبد الله الحافظ رحمه الله
انه قال توفي ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقرئ
يوم الاربعا السابع والعشرين من شوال سنة
احدى وثمانين وثلاث مايه وتوفي في ذلك اليوم ابو
الحسن العامري صاحب الفلسفة قال الحاكم فحدثني
عمر بن احمد الزاهد قال سمعت الثقة من اصحابنا يذكر انه
راى ابا بكر بن الحسين المقرئ في المنام في تلك الليلة
التي دفن فيها قال فقلت له ايها الاستاذ ما
فعل الله بك قال ان الله تعالى اقام ابا الحسن العامري
حذاي وقال هذا فداؤك من النار : اخبرنا
الزاهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن اشعث
الهروي قال انا ابو الحسن علي بن الحسين بن حرم قال انا

السيد ابو الحسن المعري لنفسه

أفق واطلب لنفسك مستواها ودع غصنًا قد اتبعت هواها
وسنة احمد المختار فالزم وعظمها وعظم من رواها
وان رغمت انوفٌ من اناسٍ فقل يا رب لا ترغم سواها

الحديث العشرون اخبرنا الشيخ الزاهد
الصالح ابو عبد الله محمد بن اسيرجه بن الاشعث
الصوفي الهروي المعروف بالفقاعي نا الشيخ الامام شيخ
الاسلام ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري انا
الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن عمار املا قال
انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمه
نا جدي نا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني انا
الشافعي نا سفين بن عيينه نا داود بن شابور
عن ابي قزعة عن ابي الخليل عن ابي حرملة عن ابي
قتاده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صيام يوم عرفه كفارة سنه والسنه التي
تليها هذا حديث حسن صحيح عال اورده مسلم
في كتابه عن جماعة بلفظ اخر رواه عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفارسه الشجاع المقدام المخصوص بدعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو قتاده الحرث بن ربعي
ويقال النعمن بن ربعي بن بلدمه بن خناس بن سنان
بن عبيد بن عدي الانصاري السلمي الخزرجي
روي عنه رضي الله عنه ورحمه انه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
اذ مال عن راحلته فدعمته بيدي حتى استيقظ
ثم مال فدعمته بيدي حتى استيقظ فقال اللهم
احفظ ابا قتاده كما حفظني منذ الليله ما ارانا
الا قد شققنا عليك وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير فرساننا ابو قتاده
توفي ابو قتاده رحمه الله بالمدينه سنه اربع وخمسين
وله سبعون سنه وفي الحديث دلالة على استحباب
صيام يوم عرفه في حق من لا يشهد عرفات فاما من
شهد الموقف فالاولى ان لا يصومه لان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يصم بعرفه ولان الحاج يحتاج

الى قوة واستظهار للوقوف والدعاء فاذا صام ضعف
عن ذلك فكان المستحب الافطار وفيه دلالة على
ان صوم عرفة يكفر سنة قبلها وسنة بعدها وفيه
دليل على ان السيئة اللاحقة يجوز ان يكفر بالحسنة
السابقة وذلك من فضل الله تعالى ولطفه
بعباده وفيه دليل على فضل يوم عرفة وانه يوم
عظيم حرمته مرجو بركته وهو يوم الحج الاكبر ويوم
المباهاة ويوم الدنو ويوم العتق وكل ذلك
مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استجاب
الله تعالى في هذا اليوم دعا النبي صلى الله عليه
وسلم في امته بالمغفرة قال صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى لملائكته عبادي جاوني شعثا
غبرا امنوا بي ولم يروني وعزتي لاغفرن لهم
واما الدعا الذي يستحب ذكره يوم عرفة فكثير
منه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا في حجة الوداع يوم عرفة
فقال اللهم انك تسمع كلامي وتعلم سري

وعلانيتي

وعلانيتي لا يخفى عليك شي من امري انا البايس الفقير المستغيث
المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك
مسالة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
وادعوك دعا الخايف الضرير من خشعت لك
رقبته وفاضت لك عيناه وذل لك جسده
ورغم انفه لك اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا
وكن بي روفا رحيما يا خير المسولين ويا خير
المعطين ٠ وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال افضل ما دعوت به انا والنبيون
من قبلي عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا
شريك له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل
شي قدير وكان اكثر دعايه هذا وهذا صحيح لما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا
عن ربه عز وجل من شغله ذكري عن مسالتي
اعطيته افضل ما اعطي السايلين ٠ انا شيخ
القضاة ابو اسماعيل بن احمد البيهقي رحمه الله
انا شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن

الصابوني انا ابو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني
نا عبيد الله بن جعفر نا الحرث نا ابو الحسن الكوفي
عن يحيى بن بسطام قال حدثني عثمن بن سوده
وكانت امه من العابدات فلما احتضرت
رفعت راسها الى السما فقالت يا ذخري وذخيرتي
ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد وفاتي
لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري قال
فماتت فكنت ازورها في كل جمعة فاستغفر
لها ولاهل القبور فرايتها ذات ليلة في منامي فقلت
كيف انت فقالت يا بني ان الموت لشديد كربه
وانا بحمد الله في برزخ يفترش فيه الريحان الى
يوم النشور قال قلت لك حاجة قالت نعم
لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا والدعا لنا
فاني لاستبشر بمجيك يوم الجمعة اذا اقبلت
من اهلك يقال هذا ابنك قد جا فازداد سرورا
بذلك ويسر من حولي من الاموات من احبابي
وهذا صحيح فان الدعا للاموات كالهدية للاحيا

وقد

٥١

وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه قال انس ما
يكون الميت في قبره اذا زاره من كان يحبه في دار
الدنيا انشدنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني قال انشدنا ابو عمرو بن ابي جعفر الصوفي
قال انشدنا ابي قال انشدنا السيد ابو طالب حمزة
بن محمد الجعفري قال انشدنا القاضي العماني رحمه الله

رب خود عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسنات
ورمت بالجمار جمرة قلبي اي قلب يبقى على الجمرات
وافاضت مع الحجيج ففاضت من جفوني سوابق العبرات
لم انل من منى منى النفس حتى خفت بالخيف ان تكون وفاتي

الحديث الحادي والعشرون انا الشيخ
الامام شيخ الاسلام علي بن الفضل بن محمد
الفارمذي انا ابو عثمن سعيد بن ابي سعيد
الصوفي المعروف بالعيار انا ابو علي محمد بن عمر بن
محمد بن شبوية انا محمد بن يوسف بن مطر الفربري
نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ادم بن ابي اياس
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن

[illegible]

ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى .. **هذا** حديث متفق
على صحته اخرجه البخاري في الزكاة عن حفص بن
عمر وفي المغازي عن آدم وفي الدعوات عن مسلم
بن ابرهيم وعن سليمان بن حرب واورده مسلم في
الزكاة عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد وابن راهويه عن وكيع كلهم عن شعبة
بهذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو معوية
ويقال ابو ابرهيم عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي
اوفى علقمة بن خالد بن الحرث بن ابي اسيد بن رفاعة
بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي رضي الله
عنه صاحب رسول الله صلى عليه وسلم عداده في
في اهل الكوفة كان غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست غزوات واصابته ضربة يوم حنين
في ذراعه ن سكن عبد الله الكوفة وكف بصره في اخر عمره

وتوفي

وتوفي بها رحمه الله سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع
وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة **في** الحديث دلالة
على ان المستحب للامام اذا اتاه الرجل بصدقة ان يدعو
له ويبرك عليه **وقد** امر الله تبارك وتعالى نبيه
بذلك في القرآن فقال عز وجل وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم ولان ذلك يتضمن ترغيبا لهم
في الصدقة والصلاة في هذا الحديث معناها
الدعا والاستغفار والتبريك فاما الصلاة
في غير هذا الحديث معناها الدعا التي هي تحية لذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها بمعنى التعظيم
آله صح والتكريم وهي خاصة النبي صلى الله عليه وسلم
لا يشاركه فيها غيره الا آله تبعا له وقد
النبي صح كره قوم ان يقال اللهم صل على فلان الا على الانبيا
او على آل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى
الله عليه وسلم كان مخصوصا بان يصلي
على الغير لان الصلاة حقه فله ان يضعها
حيث اراد وقوله آل ابي اوفى يحتمل انه اراد نفسه

ابي اوفى لقوله تعالى اعملوا آل داود شكرا ويجوز
ان يكون المراد به اهل بيته وذريته انا الشيخ
ابو القسم اسماعيل بن محمد بن احمد الهروي الزاهري
انا ابي انا زاهر بن احمد انا ابو عمر بن السماك
انا ابو الحسن محمد بن احمد البرا عن المزني
قال دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرضه
الذي مات فيه فقلت كيف اصبحت من الدنيا
راحلا وللاخوان مفارقا ولسوء فعالي ملاقيا
وبكاس المنية شاربا وعلى الله عز وجل واردا
فوالله ما ادري اروحي الى الجنة تصير
فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى وانشد
رحمه الله

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي . جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته . بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل . تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك لم يغوى بابليس عابد . فكيف وقد اغوى صفيك ادما

الحديث الثاني والعشرون ○ اخبرنا

الشيخ

الشيخ الامام الرئيس قطب الدين محمد بن محمود
الشيرمرد انا الشيخ الفقيه ابو نصر محمد بن عبد
الرحمن القرشي انا الفقيه ابو علي زاهر بن احمد
السرخسي انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب
عن ملك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضي الله عنه
اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا قال فاخر
الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم
دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشا جميعا هذا
حديث حسن عال اورده مسلم في الصلاة عن احمد
بن يونس عن زهير بن معوية واخرجه في فضائل
النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي علي الحنفي عن ملك عن ابي الزبير
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم القاري القانت
والصادق الثابت والحكيم العدل والتارك للجدل

المتمسك بالعروة الوثقى امام العلما في الورع والتقوى
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عايذ
بن عدي بن كعب الانصاري رضي الله عنه وهو
من الخزرج وامه هند بنت سهل بن جهينة واخوه
لامه عبد الله بن قيس بدري توفي معاذ بالشام
في طاعون عمواس بناحية الاردن سنة ثمان
عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال
الواقدي رحمه الله شهد معاذ بدرا وهو ابن عشرين
سنة او احد وعشرين سنة ولا يعرف لمعاذ عقب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل معاذ
وقال اعرف امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل
وقد وصف بن عباس رضي الله عنه صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فقال كان اذا
زالت الشمس وهو في منزله جمع الظهر والعصر
في الزوال واذا سافر قبل الزوال اخر الظهر حتى [الزوال]
يجمع بينهما وبين العصر في وقت العصر واحسبه
في المغرب والعشا مثل ذلك واختلف اهل العلم

في الجمع في السفر بين الظهر والعصر وبين المغرب
والعشا في وقت احداهما فذهب كثير من اهل
العلم الى جوازه وهو قول بن عباس وبه قال
عطا بن ابي رباح وسالم بن عبد الله واليه ذهب
الشافعي واحمد واسحاق رضي الله عنهم وذهب قوم
الى انه لا يجوز يروى ذلك عن ابرهيم النخعي
وكرهه الحسن ومكحول ولم يجوزه اصحاب الراي
اخبرنا ناصح الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني انا الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن
بن ابي سهل الصوفي انا ابو عمرو محمد بن عبد العزيز
بن محمد انا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبيد الله
انا ابو منصور محمد ابي سهل الرياحي انا ابو سعيد
عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي انا يزيد بن
هرون عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة
قال قال شريح رحمه الله اشتريت دارا بالكوفة
فبلغ ذلك امير المومنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقال يا شريح اشتريت دارا قلت نعم

قال اشهدت عدولاً قلت نعم قال اتق الله فانه سياتيك
من لا ينظر في كتابك ولا يسال عن بينتك انظر ان
لا تكون اشتريت دارا من غير مالك او وزنت
مالا من غير حقه فاذا انت قد خسرت الدارين
جميعا الدنيا والاخرة يا شريح لو كنت حين اشتريت
هذه الدار صرت الي كتبت لك على هذه
النسخة اذا ما كنت تشتريها بدرهمين قلت
وما كنت تكتب يا امير المومنين قال كنت اكتب
بيان ازعج — بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد
ذليل من ميت قد ازعج بالرحيل اشترى
هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل
دارا في محلة الغرور من الجانب الفاني في عسكر
حدود — الهالكين لها اربعة حدود حد منها ينتهي الى
دواعي الآفات والحد الثاني ينتهي الى دواعي
العاهات والحد الثالث ينتهي الى دواعي المصيبات
والحد الرابع ينتهي الى الهوى المردي والشيطان
المغوي وفي هذا الحد يشرع باب هذه الدار الخروج

من

من عز القنوع والدخول في ذل الحرص والفضول فما
ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلبل اجساد الملوك
وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع
وحمير ومن بنى وشيد ونظر بزعمه للولد
اشخاصهم عن اذا برز الكرسي لفصل القضا
شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى
والمعرفة اذا حلت من قيد المنى **انا** الخطيب
ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي اجازة قال
انشدنا ابو العلاء المعري لنفسه في المعرة ٥
اتتني من الايام ستون حجة وما امسكت كفي بثني عنان
ولا كان لي دار ولا ربع منزل وما مسني من ذاك روع جنان
تذكرت اني هالك وابن هالك فهانت علي الارض والثقلان

الحديث الثالث والعشرون ٥ اخبرنا الشيخ
الامام شرف الائمة ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
السرخسي نا القاضي الامام ابو علي الحسن بن علي
بن الحسن بن محمد بن احمد الوخشي نا ابو عمر عبد
الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

ببغداد انا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل
المحاملي نا يوسف بن موسى القطان نا جرير ووكيع
وابو اسامة كلهم عن هشام بن عروة عن عروة
بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على الصدقة فلما قدم جا بسواد كثير قال فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم من يتوفاه منه
قال فجعل يقول هذا لكم وهذا لي حتى ميزه قال
فيقولون من اين لك هذا فيقول اهدي الي
قال فجاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه
الخبر فصعد المنبر وهو مغضب فحمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام نبعثهم على هذه
الاعمال فيجي احدهم بالسواد الكثير ثم يقول
هذا لي وهذا لكم واذا سيل من اين لك قال
اهدي الي افلا ان كان صادقا اهدي ذلك
له في بيت ابيه وامه والذي نفسي بيده لا ابعث
رجلا على عمل فيغل منه شيا الا جا به يوم القيامة

يحمله

يحمله على عنقه فلينظر رجل لا يجي يوم القيمة على عنقه
بعير له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم قال
ثلاث مرات اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت فقلت لابي حميد انت سمعته من ~~سمعته~~
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اذني وهذا لفظ جرير
عن ابي اسحق هذا حديث صحيح متفق عليه
من حديث ابي اسامة وابي معوية وحديث
جرير تفرد به مسلم فاورده عن اسحق بن راهويه
عن جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق اسمه
سليمان بن ابي سليمان واسم ابي سليمان فيروز
الشيباني مولاهم الكوفي رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو حميد عبد الرحمن
بن سعد بن المنذر الانصاري الساعدي المدني
رضي الله عنه روى عن جابر بن عبد الله
ان ابا حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال صلى الله عليه وسلم

حاشية اسامة اذا اطلق ... مختص
... عن ابي يوسف عن موسى عن ابي
اسامة ٧٣

الا خمرته ولو بعود فقال ابو حميد انما كنا نومر
بوكا الاسقيه وغلق الابواب ليلا ، في الحديث
دلاله على ان هدايا العمال والقضاه سحت محض
لانه انما يهدي الي العامل ليغمض له بعض ما
يجب عليه اداوه ويبخس من حق المساكين
وهذا القاضي يهدي اليه ليميل في الحكم
الي المهدي ولا يومن ان تحمله الهديه عليه وقوله
صلي الله عليه وسلم افلا اهدي له في بيت ابيه دليل
على ان كل اسم يتذرع به الي المحظور فهو محظور
ويدخل فيه القرض يجر المنفعه والدار المرهونه
يسكنها المرتهن بلا كرا او بنقوي الرهن من غير
عوض انا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
انا الشيخ ابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد
القادر نا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا
ابو الحسن الحافظ نا ابرهيم بن حماد واحمد بن عبد الله
بن الوكيل قالا نا الحسن بن عرفه نا يعقوب بن
الوليد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

قال

الناس م

قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثماني عشرة كلمة
حكما كلها قال ما عاقبت من عصى الله تعالى
فيك بمثل ان تطيع الله فيه وضع امر اخيك على
احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن
بكلمه خرجت من مسلم شرا وانت تجد لها
محملا ومن كتم سره كانت الخيرة بيده ومن عرض
نفسه للتهمه فلا يلومن من اساء به الظن وعليك
باخوان الصدق تعش في اكنافهم فانهم زينه
في الرخاء وعده في البلا ولا تهاونوا بالحلف
فيهينكم الله ولا تسل عما لم يكن فان في ما
كان شغلا عما لم يكن ولا تعرض لما لا يعنيك
وعليك بالصدق وان قتلك ولا تطلب حاجتك
الي من لا يحب نجاحها لك واعتزل عدوك واحذر
صديقك الا الامين ولا امين الا من خشي الله
عز وجل ولا تصحب الفاجر لتتعلم من فجوره
وتذلل عند الطاعه واستعصم عند المعصيه
وتخشع عند واستشر في امرك الذين يخشون
القبور

ثابت م

لا م

١

وقف برواق المغاربه لا يباع ولا يرهن

الله عز وجل فان الله تعالى يقول انما يخشى الله من عباده العلما انا الخطيب ابو زكريا اجازة قال انشدنا ابو العلا المعري لنفسه

استغفر الله ما ذرّت لعادتها شمس وما لاح في ظلمايه قمر
او رق يا غصن ما تدري بما صنعت لك المقادير استثنى الزهر
ولم يزل بقضاء الله منتقلا حالا فحالا الى ان اينع الثمر
فكان والله تخشى ان تمر اذا او يستقيل اذ لم يسقك المطر
ما نام عنك ولا الهته نايه حتى قدمت وجاء الضعف والخور
ثم اغتدى لك عن النور مختطفا ليقتل في النار عمدا وهي تستعر
وانا ذلك ما قدمته مثلا للامر لما اتاه الشيب والكبر

الحديث الرابع والعشرون ه انا الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو الحسن زيد بن عبد الرحمن بن شاذي الشعراني نا الشيخ الفقيه ابو الفضل عمر بن ابرهيم بن اسماعيل الحنفي الهروي نا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني بها نا الهيثم بن خلف الدوري نا ابو كريب نا ابن فضيل عن ابن شبرمه عن طلحه بن كريز عن

وقف برواق المغاربه لا يباع ولا يرهن

ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملايكه امين ولك بمثله ه هذا حديث حسن عال صحيح اورده مسلم في الدعوات عن احمد بن عمر الوكيعي عن محمد بن فضيل عن ابيه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم العالم المتذكر والعارف المتفكر صاحب الحكم والعلوم ابو الدردا عويمر وقيل عامر اختلف في نسبه فقيل عويمر بن مالك وقيل عويمر بن عامر بن زيد بن قيس من الانصار وهو ابن اخت عبد الله بن رواحه لم يشهد بدرا سكن الشام وتوفي بها سنه اثنين وثلاثين توفي في خلافه عثمان رضي الله عنهما وكان قبل الاسلام تاجرا كان يقول تفكر ساعه خير من قيام ليله وكان اكثر عمله التفكر وكان يقول لا تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم الحق تعرفونه فان عارف الحق كعامله كم من نعمه الله تعالى في عرق ساكن في الحديث دلاله

على ان المستحب للمرء المسلم ان يذكر اخاه بالخير في الغيبة
ويتضمن ذلك النهي عن الغيبة لان الامر بالشي نهي عن
ضده والحديث وان ورد على صيغة الخبر
الا ان المراد به الامر اي عودوا السنتكم الكلام
الطيب الحسن وادعوا للمومنين والمومنات تنالوا
بذكركم ما تسالونه لهم وتريدونه بهم فان
الخير عادة والشر لجاجة وقد قيل لا يكون الرجل
مومنا عاملا حتى يامنه عدوه فكيف حال من
لا يامنه صديقه ومن علم انه كان ما به من عمله
قل كلامه الا فيما يعنيه . نا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا الشيخ
ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن الحسن المقري
انا جدي ابو اسحق ابرهيم بن محمد الحافظ
انا علي بن عبد الله الهمداني بمكة حرسها الله تعالى
نا محمد بن الحسن المقري يقول سمعت يوسف
بن الحسين يقول ذا النون المصري يقول
اربع خلال لها ثمرة العجلة والعجب واللجاجة والشره

فثمرة

فثمرة العجلة الندامة وثمرة العجب البغضة وثمرة
اللجاجة الحيرة وثمرة الشره الفاقة **انشدنا** الشيخ
الامام معين الاسلام ابو عبد الله محمد بن ابي الفرج
الكناني المغربي لبعضهم

عود لسانك قول الحق تحظ به ... ان اللسان لما عودته معتاد
موكل بتقاضي ما سننت له ... في الخير والشر فانظر كيف ترتاد

الحديث الخامس والعشرون اخبرنا الشيخ
الامام زين الاسلام ابو نصر عبد الرحيم بن عبد
الكريم بن هوازن القشيري انا والدي
الامام ابو القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني
نا ابو عوانة يعقوب بن اسحاق نا ابو العباس
الغزي نا الفريابي وابو نعيم قالا نا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **هذا**
حديث صحيح عال متفق على صحته اورده البخاري

عن عبد الله بن يوسف عن ملك واخرجه مسلم
في الصوم عن قتيبة عن يعقوب وعن يحيى
بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل
بهذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو العباس صاحبه
سهل بن سعد بن ملك بن خالد بن ثعلبة بن
حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب
الانصاري الخزرجي الساعدي توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة
كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهلا وكان عليه السلام يغير الاسما
القبيحة الى الاسما الحسنة تفاولا لانه لم يرد ان يكون
اسمه حزنا لانه كره الحزونة والشدة واراد مثل
ذلك من حزن جد سعيد بن المسيب فلم
يقبله وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال
سعيد فبقيت الحزونة فينا حتى الساعة توفي
سهل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين ١
وهو ابن مائة سنة واكثر **وكان** اخر من مات

بالمدينة

بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم **في** الحديث دلالة
على استحباب تعجيل الفطر والاشارة بازالة ما لحق
الصايم من كلفة العاكف المكون ووقوفه على بساط
التحري في مراعاة الغروب التي تودي في وقت الافطار
على فراغ من مطالبات النفس فيجد العبد من المناجاة
كمال الروح والانس وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه
وسلم اذا حضر العشا والعشا فابدوا بالعشا
انا الشيخ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد
اجازة **نا** الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد
نا ابرهيم بن عبد الله بن اسحق **نا** محمد بن اسحق الثقفي
نا يونس محمد بن احمد المدني **نا** ابو الحسن عثمان
بن ابرهيم بن عثمان **نا** عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير عن ابيه قال دخل سليمان بن عبد الملك
المدينة حاجا فقال هل بها رجل ادرك عدة
من الصحابة قالوا نعم ابو حازم فارسل اليه فلما
١ اتاه قال يا ابا حازم ما هذا الجفا قال واي جفا
رايت مني قال وجوه الناس اتوني ولم تاتني قال

والله ما عرفتني قبل هذا ولا انا رايتك فاي جفا
رايت مني والتفت سليمان الي الزهري فقال
اصاب الشيخ واخطات انا فقال يا حازم ما لنا
نكره الموت قال عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون
الخروج من العمران الي الخراب قال صدقت قال
ليت شعري ما لنا عند الله قال اعرض عملك علي
كتاب الله تعالي قال فاين اجده قال في قوله تعالي
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال سليمان
فاين رحمة الله قال قريب من المحسنين قال
سليمان كيف العرض علي الله تعالي قال اما المحسن
كالغايب يقدم علي اهله فبكي سليمان حتي علا
نحيبه وقال يا حازم كيف لنا ان نصلح قال تدعون
عنكم الصلف وتمسكون بالمروة وتقسمون بالسوية
وتعدلون في القضية قال يا حازم من افضل
الخلايق قال اولو المروة والنهي قال فما اعدل العدل
قال كلمة صدق عند من ترجوه او تخافه قال فما
اسرع الدعا اجابة قال دعا المحسن للمحسن

قال

قال فما افضل الصدقة قال جهد المقل الي البايس الفقير
لا تتبعها منا ولا اذي قال من اكيس الناس قال
رجل ظفر بطاعة الله عز وجل فعمل بها ثم دل الناس
عليها قال من احمق الناس قال رجل اغتاظ في هوي
اخيه وهو ظالم فباع اخرته بدنيا غيره قال يا حازم
ارفع الي حاجتك قال نعم تدخلني الجنة وتنجيني من
النار قال ليس ذلك الي قال فما لي حاجة سواها ٥
انشدنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
قال انشدنا ابو العباس الفضل بن عبد الواحد قال
انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد السراج نا ابو عمرو بن
مطر نا محمد بن المنذر الهروي نا محمد بن ادريس الحنظلي
نا عمرو بن اسلم يقول سمعت سلم بن ميمون العابد رحمه
الله يقول ٥

ايا الدنيا التي في يديه عزًا بانها كثير عليه
تهين الكريم لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدًا وخذ ما انت محتاج اليه

الحديث السادس والعشرون

اخبرنا القاضي ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن علي
الفرايضي انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان الصيرفي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرتي نا ابو نعيم
نا سفين الثوري عن الاعمش عن ابي سفين عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس تبع لقريش في الخير والشر هذا حديث
حسن عال متفق على صحته اورده مسلم عن ابي
جريج عن ابن الزبير عن جابر واورده البخاري بطريق
اخر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد
الله ويقال ابو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
السلمي الانصاري المدني من اكابر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا وغزا معه
تسع عشرة غزوة وكان اصغرهم يومئذ قتل ابوه
رضي الله عنه يوم احد فاحياه الله عز وجل وكلمه
كفاحا واستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر في ليلة واحدة سبعا وعشرين مرة وذلك ليلة

البعير

البعير حين باع بعيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرط له ركوبه الى المدينة قال جابر رضي الله عنه
مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي بعير
معتل وانا اسوقه في اخر القوم فقال ما شان
بعيرك هذا قال قلت يا رسول الله معتل وضالع
فاخذ نبله فضربه ثم قال اركب قال فلقد رايتني
في اولهم واني لاحبسه ثم قال بعني بعيرك هذا
قال قلت هو لك يا رسول الله قال بعنيه قلت هو لك
يا رسول الله فلما اكثر علي قلت فان لرجل علي اوقية
ذهب فهو لك بها قال نعم تبلغ عليه الى اهلك وارسل
الى بلال فقال اعطه اوقية ذهب وزده فاعطاني
اوقية وزادني قيراطا قال فقلت لا يفارقني
هذا القيراط شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى اخذه اهل
الشام يوم الحرة توفي جابر بن عبد الله رحمه
الله بالمدينة سنة ثمان وقيل سنة تسع وسبعين
وله يوم توفي اربع وتسعون سنة وقد ذهب بصره

صلى عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة حينئذ قال
عمرو بن علي هو اخر من مات بالمدينة من الصحابة
رضي الله عنهم في الحديث دلالة على فضل
قريش على ساير الناس في كل شي والمراد بالخير
الدين فانه اصل كل خير والشر الكفر فانه
اساس كل شر روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لا تقدموا قريشا فتهلكوا ولا تخلفوا عنها فتضلوا
قوة الرجل من قريش قوة رجلين لا تعلموا قريشا
فهي افقه منكم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما
لها عند الله عز وجل خيار قريش خيار
الناس وشرار قريش خير شرار الناس وفي هذه
الرواية دليل على تقدم قريش في الدين والعلم
والفقه وان قريشا احق بالامامة من غيرهم والاقتدا
بهم والاقتباس من علمهم وصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تؤموا قريشا وائتموا بها
ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها فان عالم قريش
يسع طباق الارض قال الشيخ رحمه الله مجموع من

مجموع

72

مجموع هذه الروايات ان الامام المطلبي الشافعي رضي الله
عنه افضل العلما الذين يقتدى بهم في الامامة
واحقهم عند الله بالكرامة وارفعهم درجة في
الدين والامانة واقواهم رايا وحلما وابرعهم فضلا
وعلما وقد حمل جماعة من الايمة منهم احمد بن حنبل
رحمه الله وابو نعيم الاستراباذي قوله صلى
الله عليه وسلم فان عالم قريش يسع طباق
الارض على الشافعي لان الشافعي هو الذي انتشر
علمه في البلاد وكتبت كتبه كما تكتب المصحف
ودرسها الشبان وغيره من علما قريش لم يكن
له هذه المرتبة اخبرنا ناصر بن مهدي المشطي
رحمه الله نا ابو سعيد مسعود بن ناصر السجزي
قال انا ابو الحسن علي بن بشرى الليثي مولاهم
السجستاني نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم
قال احمد بن عبد الرحمن بن العباس الشافعي
بمصر قراه عليه قال سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري
قال وا محمد يعني بن عبد الحكم ما اظن انه يكون مثل

الشافعي

الشافعي رضي الله عنه في الدنيا اني لاحضر باب الشافعي
من غير حاجة لي فادعو الله عز وجل له **وروينا**
ان احمد بن حنبل رضي الله عنه سئل عن الشافعي
فقال هو كالشمس للارض والعافية للخلق
فهل عنهما من بدل **انشدنا** الشيخ الصالح
ابو عبد الله محمد بن احمد الصوفي الهروي قال
انشدنا الشيخ الاديب ابو الحسن علي بن احمد النيسابوري
لنفسه

احاديث الرسول شفاء قلبي وقرة ناظري وجلاء همي
فمن نفسي بوادي قد ردوها وما ملكت يدي وابي وعمي
اعاد لي عليهم البدع عني فانت الهم قصدي وابي
لمن والاهم حبي ومدحي لمن عاداهم بغضي وذمي

وانشدنا لبعضهم

الشافعي امام الناس كلهم في العلم والحلم والعليا والباس
له الامامة في الدنيا مسلمة كما الخلافة في اولاد عباس
اصحابه خير اصحاب ومذهبه خير المذاهب عند الله والناس

الحديث السابع والعشرون اخبرنا

القاضي

القاضي شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن محمد الحارثي
انا الامام ابو الحسن الليث بن الحسن الليثي
انا الشيخ ابو علي زاهر بن احمد الفقيه **انا** الحسين
بن مصعب **انا** يحيى بن حكيم **نا** عبد العزيز **انا**
ابو عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا ذر اذا طبخت فاكثر المرقة وتعاهد
جيرانك **هذا** حديث حسن عال صحيح اورده
مسلم عن ابي كامل الفضيل واسحق بن راهويه
عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي بكر بن ابي
شيبة وابي كريب عن ابن ادريس عن شعبة
كلاهما عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر رضي الله عنه بهذا ورواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم جليسه وانيسه المتخلي عن
الدنيا والمتشمر للعقبى الزكي عاتق البلوى الى
ان لحق المولى رابع الاسلام ابو ذر جندب
بن جنادة وقيل جندب بن السكن ولقبه برير

الغفاري وغفار قبيلة من كنانة اسلم ابو ذر رضي الله
عنه بمكة ولم يشهد بدرًا ولا احدًا ولا الخندق لانه
حين اسلم رجع الى بلاد قومه واقام بها حتى مضت هذه
المشاهد قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسيّره عثمن رضي الله عنه الى الربذة فمات
بها سنة اثنتين وثلاثين وليس له عقب وحكينا
انه قيل له بعد قتل عثمن رضي الله عنه ترجع الى
المدينة فقال لا اطيعه حيًا ولا اطيعه ميتًا في الحديث
دليل على استحباب الاحسان الى الاخوان لا سيما
الى الجيران فقد قال عليه السلام ما زال جبريل
عليه السلام يوصيني بالجيران حتى ظننت انه سيورثه
وفيه دليل على ان اطعام الطعام من سنن
الاسلام وهو في القران مندوب اليه وفي
الاخبار محثوث عليه قال الله
تعالى ويطعمون الطعام على حبه وقال ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المومن الذي يشبع

وجاره

وجاره الى جنبه جائع ولهذا استحب الضيافة ويعد اكرام
الضيف والجيران من شعب الايمان وقال
بعض العلماء احسن سير المسلمين ثلاث اكرام
الضيف والصوم في الصيف والضرب في سبيل الله
عز وجل بالسيف اخبرنا الامام ابو نصر عبد
الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
قال انا والدي الامام ابو القاسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري قال خرج عبد الله بن جعفر
رضي الله عنه الى ضيعة له فنزل على نخيل قوم
وفيه غلام اسود يعمل فيها اذ اتى الغلام بقوته
فدخل الحائط كلب ودنا من الغلام فرمى اليه
الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه بالثاني والثالث
فاكله وعبد الله بن جعفر ينظر فقال يا غلام
كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال فلم اثرت هذا
الكلب على نفسك قال ما هي بارض كلاب وانه
جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت رده قال
فما انت صانع اليوم قال اجوع يومي هذا لله تعالى

فقال يا عبد الله الا علي السخا ان هذا الاسود بني فاشتري
الحايط والغلام وما فيه من النخيل والاشجار
واعتق الغلام ووهبها له وقال بعض
المشايخ ما احسن عطف الاغنيا على الفقرا
رغبة في ثواب الله عز وجل واحسن من ذلك
تيه الفقرا على الاغنيا ثقة بالله تعالى وكان
بشر بن الحرث يقول النظر الى البخيل يقسي القلب
انشدنا الشيخ الامام شرف الايمة عمر بن محمد
الشيرزي لبعضهم

اختلس حظك في دهرك من ايدي الدهور ... واغتنم يوما تزجيه بلهو وسرور ٢
واصنع العرف الى كل كفور وشكور ... لك ما تصنع والكفران يزري بالكفور

الحديث الثامن والعشرون

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ قوام
السنة ابو محمد مكي بن بحير بن عبد الله المعروف
بالشعار انا الشيخ ابو سعد محمد

بن

بن يحيى بن سعيد الفقيه المفتي المعروف بالصفار
انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المالكي انا
القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي نا عمرو
بن علي نا عبد الوهاب الثقفي قال ابو سعد
وانا ابو احمد عبيد الله بن محمد القرشي نا احمد بن
علي الخشاب نا عمر بن شبه نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد نا ايوب ويحيى بن سعيد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلما ولكن
يقبض العالم بعلمه فاذا لم يبق في الارض عالما
اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا . هذا حديث حسن عال
متفق على صحته من حديث ابي المنذر هشام
بن عروة القرشي اخرجه البخاري عن ابن ابي
اويس ورواه مسلم عن محمد بن حميد عن يزيد بن
هرون عن شعبة كلاهما عنه رواه عن النبي صلى

الله عليه وسلم صاحب الصيام والقيام مفتي
السلام ومطعم الطعام التقي الخاشع والقوي
المتواضع ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي
اسلم رضي الله عنه قبل اسلام ابيه وشهد مع ابيه صفين
وكان يضرب بسيفين سكن مكة ثم رحل الى الشام
فاقام بها حتى توفي يزيد بن معويه ثم عاد
الى مكة ومات بها سنة خمس وستين وهو
بن اثنتين وسبعين سنة وقيل توفي بمصر
ودفن في داره الصغيرة وكان بين عبد الله وبين
ابيه في السن اثنا عشر سنة وقيل عشرون
سنة قال عبد الله رايت فيما يرى النايم كان
في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى عسلا وانا
العقهما فلما اصبحت ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين التوراة
والانجيل فكان يقراوهما في الحديث دلالة
حث على طلب العلم وتحريض على الاشتغال
به قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سوده قومه

على

على الفقه كان حياة له ولهم ومن سوده قومه على
غير فقه كان هلاكا له ولهم وقال لزياد ابن حدير
هل تدري ما يهدم الاسلام قال لا قال زلة العالم
وجدال المنافق بالكتاب وحكم الايمة المضلين
وقال ابو قلابة مثل العلما مثل النجوم التي يهتدى بها
والاعلام التي يقتدى بها فاذا تغيبت تحيروا واذا
تركوها ضلوا اخبرنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن
منصور السمعاني انا القاضي ابو نصر محمد بن هبة
الله بن يحيى الفارسي بمكة انا ابو محمد عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن ايوب الخطيب انا ابو حفص
عمر بن ابراهيم المقري انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
بن الفضل نا عبد الله بن ايوب المقري نا سعيد
بن يحيى الاموي نا عبد الرحمن بن مالك بن مغول
قال جا رجل الى ابي حنيفة رحمه الله فقال له
شربت البارحة نبيذا فلا ادري اطلقت امراتي
ام لا فقال له الامام المراة امراتك حتى تستيقن
انك طلقتها قال فتركه ثم جا الى سفين الثوري

هو مذهب
مالك وجماعة

رحمه الله فقال له يا ابا عبد الله شربت البارحة نبيذا فلا
ادري اطلقت امراتي ام لا قال اذهب فراجعها
فان كنت قد طلقتها فقد راجعتها وان لم تكن طلقتها
فلا يضرك من المراجعة شي فتركه وجا الى شريك
بن عبد الله رحمه الله فقال له مثل ذلك قال له اذهب
فطلقها ثم راجعها قال فتركه ثم جا الى زفر بن
الهذيل رحمه الله فساله فقال هل سالت احدا قبلي
قال نعم وقص عليه القصه فقال في جواب ابي حنيفه
الصواب ما قال لك وقال في جواب سفين ما احسن
ما قال لك فلما بلغ الى قول شريك ضحك زفر بن
الهذيل مليا ثم قال لاضربن لهم مثلا رجل مر بشعب
يسيل فشك في ثوبه هل اصابته نجاسه ام لا
قال لك ابو حنيفه ثوبك طاهر وصلاتك
تامه حتى تستيقن النجاسه وقال لك سفين
اغسله وان لم يك نجسا فقد طهرته وان يك
طاهرا فقد زدته طهاره وقال لك شريك بل
عليه ثم اغسله ؛؛ اخبرنا القاضي بندار بن ابي ليلى

البصري

البصري باملي طبرستان لبعضهم
اذا شيت ان تلقى عدوك راغما وتقتله حزنا وتحرقه غما
فسام العلى وازدد من الفضل انه من ازداد علما زاد حاسده هما

الحديث التاسع والعشرون بينه ؛ اخبرنا

الشيخ الزكي احمد بن مسعود البغوي انا عبد الواحد
بن احمد المليحي انا احمد عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف
انا محمد بن اسماعيل البخاري نا الحميدي نا الوليد
قال حدثني بن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معويه رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امه قايمه
بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله تعالى وهم على ذلك قال عمير فقام
ملك بن يخامر فقال سمعت معاذ يقول وهم بالشام
هذا حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه
البخاري في كتابه عن جماعه بطرق كثيره
والفاظ مختلفه واورده مسلم في صحاحه عن زهير
بن حرب وطايفه اخرى كلهم عن معاذ بن هشام

عن ابيه وابن جابر المذكور في الحديث هو عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
خال المومنين وكاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب العالمين معدن العلم والحلم والمشار اليه بالفضل
والكرم اعلم اقرا واسخي اهل زمانه ابو عبد الرحمن
معويه بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد
شمس القرشي اسلم عام الفتح وولي الخلافة عشرين
سنة الا اشهرا توفي رضي الله عنه ٥ بدمشق سنة
ستين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين
سنة بلغ معويه ان اهل الكوفة بايعوا الحسن بن علي
رضي الله عنهما فسار يريد الكوفة وسار الحسن يريده
فالتقوا بموضع من الكوفة فصالح الحسن على معوية
وبايع له ودخل معه الكوفة ثم انصرف معويه
الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة
وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن
حيث قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله تعالى
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وابوه ابو

ابو سفيان اسلم قبل فتح مكة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات الطايف
ذهبت احدى عينيه يوم تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى يوم اليرموك
مع عمر رضي الله عنه وام معويه هند بنت عتبة بن ربيعة واخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

نقل عن الجم الغفير والعدد الكثير من علما الامه واعيان
الايمة مثل عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل
ويزيد بن هرون وابراهيم بن الحسين
ابن ديزيل الهمداني ان المراد بالطايفة
المذكورة في الخبر هم اصحاب الحديث
واهل الاثار الذين نهجوا الدين القويم وسلكوا
الطريق المستقيم فتمسكوا بالسبيل الاقوم والمنهاج
الارشد فشيدوا اعلامها ونشروا احكامها
ولم يخافوا في الله لومة لايم وجعلوا المعقول
تبعا للمنقول في الشرايع والاحكام والحلال
والحرام واعلم ان مذهب اهل السنة
ان العقل لا يوجب شيا على احد ولا
يرفع شيا عنه وليس اليه التحليل والتحريم والتحسين
والتقبيح ولو لم يرد السمع ما وجب على احد شي ولو
كانت الحجة لازمة بنفس العقل لم يكن لبعث الرسل

وانزال الكتب فايدة فتميز بما ذكرناه الفرقة
النبوية من الفرقة النظرية وطايفة الاتباع
الابتداع اخبرنا جمال الايمة ابو محمد الحسن
ابن منصور السمعاني اخبرنا والدي شيخ الاسلام
ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني قال حكي عن اسحق
ابن راهوية انه قال ان الله تعالى لم يكن
ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم
على ضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد
الاعظم فقيل له يا ابا يعقوب من السواد الاعظم
قال محمد بن اسلم ومن معه قال اسحق
ولو سالت الجهال عن ذلك لقالوا جماعة الناس ولا يعلمون
ان الجماعة عالم متمسك بالكتاب والسنة ثم قال اسحق لم اسمع عالما
منذ خمسين سنة اشد تمسكا باثر النبي صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسلم
الطوسي انشدنا الشيخ الامام جمال الاسلام ابو الحسن
فيد بن عبد الرحمن بن شاذي

الشعراني

الشعراني لبعضهم
كل العلوم سوى القرآن زندقة الا الحديث
والا الفقه في الدين
والعلم متبع ما قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

الحديث الثلاثون حدثنا الشيخ الامام
الاجل افضل الدولة فخر الرؤسا اديب الشرق
والغرب ابو المفاخر عمر بن ابي العباس بن اسحاق
الابيوردي المعاوي انا الشيخ الصالح ابو
الفتح عبد الوهاب بن احمد بن بكران الشيرازي
شيخ الصوفية في الرباط المنسوب اليه بالري
من لفظه انا الشيخ الامام ابو طاهر احمد بن محمد
بن احمد بن ابي مسلم البغدادي قال نا ابو
الحسين عبد الباقي بن قانع نا احمد بن محمد بن عبد
الرحمن الكريمي نا اسحق بن خالد نا محمد بن مصعب
عن الاوزاعي عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة هذا حديث حسن عالي

متفق على صحته اخرجه البخاري في الادب عن ابي
الوليد في صفة النار عن سليمان بن حرب عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بهذا
وفي التوحيد عن يوسف بن موسى عن ابي اسامه
عن الاعمش عن خيثمه وزاد فيه فمن لم يجد
فبكلمة طيبة واورده مسلم في الزكاه عن
علي بن حجر وابن راهويه وعلي بن خشرم عن
عيسى عن الاعمش عن خيثمه وذكر الزياده وعن
ابي بكر بن ابي شيبه وابي كريب عن ابي معويه
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمه عن عدي
رضي الله عنه وعن ابي موسى وبندار عن غندر
عن شعبه عن عمرو عن خيثمه رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم النبي الوفي ابو طريف عدي
بن حاتم الطائي رضي الله عنه اكرمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وسلم
وفرح باسلامه واجلسه على الوساده وسبيت
اخته مع نفر كثير فلما خرج رسول الله صلى الله

عليه

ومطلق المسرة

عليه وسلم من المسجد قامت فقالت يا رسول الله ذهب
الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بي احيا العرب
فاني ابنة من كان يقري الضيف ويفك العاني
ويعطي السايل فقال لها من كان ابوك قالت حاتم
الطائي فقال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم
الاخلاق فقالت ومن معي فقال ومن معها وكانوا
سبع مايه نزل عدي بن حاتم الكوفه في طي ومات بها
زمن المختار وله مايه وعشرون سنه واوصى ان لا
يصلي عليه المختار ويقال توفي بقرقيسيا سنة سبع وستين
ولم يبق له عقب الا من قبل ابنته اسره وعمرو ودخل
يوما على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكانه راى منه
فقال اما تعرفني قال بلى والله اعرفك اكرمك الله
تعالى باحسن المعرفه اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ
انكروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا فقال
حسبي يا امير المومنين حسبي وشهد مع علي رضي الله عنه
يوم الجمل وفقيت عينه وقتل ابنه محمد يومئذ
في الحديث دلالة على استحباب الصدقة وان قل وبشارة

بان الله تعالى يقبل القليل ويعطي الجزيل ويزكي النزر اليسير
من القربات ويجازي عليه الكثير من المثوبات
وكل يعمل على شاكلته ولولا ان العفو من صفته
ما عصاه اهل معرفته ولولا ان الناهم في الذنب يعرفهم
بزلل فاقتهم اليه ثم غفر لهم ليعلمهم لعفوا ان كرامتهم
عليه . كان امير المومنين علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه يقول حبذا نوم الاكياس وفطرهم
يغبنون سهر الحمقى والجهال ولمثقال ذرة من
المتقين خير من ملء الارض من المغرورين وينبغي
ان تكون الصدقة من المال الحلال فان الله تعالى طيب
لا يقبل الا الطيب ولولا عناية الجبار جل جلاله لم يرفع
شق التمرة جرم النار . اخبرنا الشيخ ابو سعيد
محمد ابرهيم بن نصر الرازي قدم علينا نا ابو منصور
بن بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حميد النيسابوري
نا السيد الاجل ابو الحسين محمد بن الحسن بن
داود الحسني انا ابو محمد عبيد الله بن محمد النعمي
نا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني

ابراهيم

ابرهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه انه خطب الناس يوم عرفة فقال ايها
الناس قد جيتم من البعيد والقريب وانضيتم
الظهور واخلقتم الثياب وانتم وفد غير واحد
وليس السابق من سبقت راحلته ولكن السابق اليوم
من غفر الله عز وجل له ذنوبه . انشدنا فخر الرؤساء
ابو المظفر محمد بن ابي العباس الابيوردي المعاوي لنفسه
. شفافة من جنى في الامن بحزته والحرص الباقي على نفس يعلمون
. وقد قنعت بحاني الا انقلبته صفرا وكسري ولا ينفاقرون
الحديث الحادي والثمانون ٥ اخبرنا
الشيخ الامام الموفق صح الايمة ابو الحسن علي
بن محمد بن احمد البروجردي انا الاديب ابو بكر
احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي انا
الشيخ ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي الصيدلاني
انا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق نا محمد
بن اسماعيل البخاري نا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار

يعلمون

عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل
هذا حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه
البخاري بالطريق الذي ذكرناه واورده مسلم في
الحدود عن احمد بن عيسى عن ابن وهب بهذا رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه ابو بردة هانئ بن
نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن ذهل
بن هاني بن نيار الانصاري من قضاعة
وله عقب وهو خال البراء بن عازب شهد
بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حليف لبني حارثة بن الخزرج. في الحديث
دليل على ان التعزير غير مقدر في الشرع بل هو مفوض
الى اجتهاد الامام ولهذا اختلف فيه اهل العلم
وكان احمد بن حنبل رحمه الله يقول للرجل
ان يضرب عبده على المعصية وترك الصلاة ولا يضرب
عشر جلدات وبه قال اسحق بن راهويه وقال الشفعي رحمه الله

التعزير

التعزير ما بين سوط الى الاثنين وقال الشافعي رحمه الله لا
يبلغ بعقوبته اربعين تقصيرا عن مساواة عقوبة الله
عز وجل في حدوده وتاول بعض اصحاب الشافعي قوله
في جواز الزيادة على الجلدات العشر الى ما دون الاربعين
انها لا تزاد على العشر بالاسواط ولكن بالايدي والنعال
والثياب ونحوها على ما يراه الامام وقال بعضهم لا يبلغ
عشرين لانها اقل من الحدود لان حد العبيد
في الخمر عشرون وقال ابن ابي ليلى وابو يوسف لا ينقص
عن ثمانين وقال مالك رحمه الله التعزير على قدر الجرم
فان كان جرمه اعظم من القذف ضرب مائة واكثر
وكذا قال ابو ثور انه على قدر الجناية ويسارع
الفاعل في الشر وان جاوز الحد والاكثرون على انه
ينقص عن اقل الحدود. انا فخر الاسلام ابو المحاسن
الروياني انا ابو الفضل محمد بن علي السهلكي قال
سمعت ابا اسحق ابرهيم بن احمد الطبسي
نا الحسن بن محمد بن حبيب نا ابو بكر يحيى بن محمد
بن عيسى العنبري وابو اسحق ابرهيم بن يحيى واللفظ له

نا محمد بن المنتجب بن ابي الاعرابي نا يوسف بن عبد
الاعلى الصدفي قال اتت الخليفة الى عبد الله بن
وهب في قضاء مصر فجنن نفسه ولزم بيته فطلع
عليه رشدين بن سعد وهو يتوضا في صحن داره
فقال يا ابا محمد الا تخرج الى الناس فتقضي بينهم
بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام فرفع راسه
اليه وقال الى ها هنا انتهى عقلك اما علمت ان
العلما يحشرون مع الانبيا والقضاه يحشرون
مع السلاطين ۞ انشدني افضل الدوله اديب الشرق
والغرب ابو المظفر محمد بن ابي العباس المعاوي
الابيوردي لنفسه ۞

جمعت علوما قلت النفس اذ طغت اذا انت الحي بين ثوب
فمن كان يعنيني للمكرمة فذو الله يحوجني للملوك

انشدنا شرف الايمه ابو حفص عمر بن محمد النسفي
السرخسي قال انشدنا القاضي ابو علي الرعشي لبعضهم
النصح من دغصه في الناس يحاب والعدل غال له ان يبيع اثمان
والعدل نور واهل الجور قد كثروا وللظلوم على المظلوم اعوان

تفاسير

تفاتل الناس والبغضا ظاهره والناس في غير ذات الله اخوان
الحديث الثاني والثلاثون ۞ اخبرنا الشيخ
الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
احمد الروياني انا الشيخ ابو الفضل محمد بن علي السهلكي
انا احمد بن الحسن الحيري نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
بن رامية البرني الساوي انا ابو شعيب قال حدثني
يحيى بن عبد الله قال نا الاوزاعي عن الزهري عن
عطا بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله اي الناس افضل قال رجل
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل قال ثم
من قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد
ربه عز وجل ويدع الناس من شره هذا حديث حسن
عال متفق على صحته من حديث الزهري عن عطا
بن يزيد الليثي اخرجه البخاري عن ابي اليمان
عن شعيب وعن محمد بن يوسف عن الاوزاعي كلاهما
عن الزهري واورده مسلم عن عبد بن حميد عن
عبد الرزاق عن معمر وعن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد

الامام

بن يوسف عن الاوزاعي كلاهما عن الزهري رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حليف الصبر ومؤثر الفقرا ابو سعيد
سعد بن ملك بن سنان بن عبيد بن ثعلبه بن عباد
الانصاري الخزرجي الخدري المدني وهو مذكور
في اهل الصفه منسوب الي الخدره وهم من اليمن وامه
انيسه بنت ابي الحرث من بني عدي بن النجار واخو
لامه قتاده بن النعمن رضي الله عنه كان من الرماه
المذكورين في صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن
ابو سعيد المدينه وتوفي بها سنه اربع وسبعين
ودفن بالبقيع وله اربع وتسعون سنه وقد اعقب
في الحديث دلاله على فضل الجهاد في سبيل الله عز
وجل وقد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلو الايمان في الفضيله وفي حديث اخر حيث سئل
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله عز وجل ورسوله
قيل ثم اي قال ثم جهاد في سبيل الله عز وجل قيل
ثم اي قال حج مبرور ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما قدم الجهاد والحج في هذا الحديث لان فيهما اتعاب البدن

والانفاق

وانفاق المال وغيرهما من العبادات اما ان يكون بالبدن
واما بالمال وفيه دليل على فضل العزله وهي مستحبه
عند فساد الزمان وتغير الاخوان ووقوع الفتن
وتراكم المحن كما فعله جماعه من الصحابه رضي الله عنهم
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاهم عند
تقلب الاحوال واختلاف الرجال وكثره القتل
والقتال بالاعتزال ولزوم البيوت وكسر السيوف
واتخاذها في العراجين والخشب ه اخبرنا تاج
الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا الشيخ
ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد انا ابو القاسم عبد
الملك بن محمد بن بشران انا ابو بكر محمد بن الحسين
الاجري نا ابو القاسم عبد الله بن محمد العطشي نا ابرهيم
بن الجنيد نا محمد بن الحسين قال حدثني ابن سلمه الوراق
قال حدثني قثم العابد قال حدثني عبد الواحد بن زيد
قال هبطت مره واديا فاذا انا براهب قد حبس نفسه
في بعض غيرانه فراعني ذلك فقلت اجني ام انسي
فقال وفيم الخوف من غير الله عز وجل لست بجني ولكني

انسي مغرور قال قلت ومنذ كم انت ها هنا قال منذ
اربع وعشرين سنة قال قلت فمن انيسك قال الوحوش
قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قال قلت
فما تشتاق الى الناس قال منهم هربت قلت افعلى الاسلام
انت قال ما اعرف غيره الا ان الشيخ امرنا في الكتب بالعزلة
والانفراد عن فساد الزمان . انشدنا شرف
الائمة ابو حفص عمر بن محمد الشيري السرخسي
انا القاضي ابو علي الوحشي قال دخل رجل على ابي
العباس ثعلب وهو ينظر في الكتب فقال الي
متى هذا فانشد

ان صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستخفوا جهلا بحق الجليس
او صحبنا التجار صرنا الى البؤس وصرنا الى عداد الفلوس
فلزمنا البيوت نستخرج الحبر ونملا به بطون الطروس
لو تركنا وذا لكنا ظفرنا من امانينا بعلق نفيس
غير ان الزمان اغنى بنيه حسدونا على حياة النفوس

وانشدنا الطائي ابو عبد الله محمد امرجه
قال انشدنا شيخ الاسلام عبد الله الانصاري انشدنا

الامام

الامام ابو زكريا يحيى بن عمار املا قال انشدنا شيخ الاسلام
ابو بكر هبة بن الحسن يقول انشدنا محمد بن الحسن
بن دريد الازدي قال انشدنا

لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من غم العداوات
اني احيي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد حشا قلبي محبات
ولست اسلم ممن خالطني فكيف اسلم من اهل المعادات

الحديث الثالث والثلاثون ٥ اخبرنا
الشيخ الامام الحافظ زين الحفاظ ابو العلاء احمد
بن نصر بن احمد بن محمد انا الشيخ ابو مسلم عبد
الرحمن بن عزو بن محمد العطار النهاوندي
امام جامعها قدم علينا انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم
بن احمد بن علي بن احمد بن فراس المكي بمكة حرسها
الله انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الديبلي نا الحسين
بن الحسن بن حرب المروزي انا محمد بن ابي عدي
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حله من حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منادیل سعد
بن معاذ في الجنة خير من او خير مما ترون هذا
حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه محمد
في صفة الجنة عن مسدد عن يحيى عن سفين وفي
مناقب سعد عن بندار عن غندر عن شعبة وفي
اللباس عن عبيد الله بن موسى عن اسرايل وفي
النذور عن محمد عن ابي الاحوص واورده مسلم
في الفضايل عن ابي موسى وبندار عن غندر وعن
احمد بن عبده عن ابي داود وعن محمد بن عمرو عن
امية بن خالد كلهم عن شعبة عن ابي اسحاق
عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عماره
البراء بن عازب بن الحرث بن عدي بن جشم بن مجدعه
بن حارثه سكن الكوفه وتوفي في ايام مصعب
بن الزبير تخلف عن بدر لصغره وكان اول مشهد
شهده الخندق قال البراء استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر في الحديث دلالة على فضايل سعد بن

معاذ

معاذ وشهادة بانه من اهل الجنة وانه يكون من اعلاها
وفي ذلك معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث اخبر عما لم يكن بعد وفيه دليل على ان ما في الجنة
من الاشيا افضل واحسن مما في الدنيا وان كان
بينهما تشابه من حيث الاسم والصورة فان
ثياب الجنة لا تبلى ونعيمها لا ينفد وقد قال
عليه السلام حين سمع قول لبيد ::
وكل نعيم لا محالة زايل ::: فقال كذب
فان نعيم الجنة لا يزول وفيه دليل على جواز قبول
الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم مع تحريم الصدقة
عليه قال صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت والهدية مندوب
اليها بقوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا انا
الشيخ ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة انا
الحافظ ابو نعيم احمد انا ابي نا محمد بن عبد
الله بن يعقوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا محمد
بن يحيى الواسطي نا محمد بن بشر نا حفص بن عمر

الجعفي يقول اشتكى داود الطائي اياما وكان سبب
علته انه مر بآية فيها ذكر النار يكررها مرارا
في ليلته فاصبح مريضا فدخل عليه ناس من اخوانه
وجيرانه ومعهم ابن السماك وهو في بيت على التراب
وتحت راسه لبنة ولما توفي خرج على جنازته خلق
كثير حتى ذوات الخدور فقال ابن السماك يا داود
سجنت نفسك قبل ان تسجن وحاسبت نفسك
قبل ان تحاسب وعذبتها قبل ان تعذب اليوم ترى
ثواب ما كنت ترجوا وله كنت تنصب وتعمل فقال
ابو بكر بن عياش وهو على شفير القبر اللهم
لا تكل داود الى عمله فاستحسن الناس ذلك منه ما لبس
داود مدة حياته لينا وما اكل طيبا وكان
يقول العلم آلة العمل فاذا افنيت عمرك في جمع
الآلة فمتى تعمل مسكين ابن ادم قلع الاحجار عليه
اهون عليه من ترك الاوزار . انشدنا الامام
شرف الائمة ابي الحسن الكاتب رحمه الله
وغير التهور لنا قتنا ونحن نحب ان تفنى الشهور ويعجبنا
زوال اليوم عنا وفي غده تدنينا القبور

نسير

نسير الى المنايا والمنايا الينا غدوا به تسير . فلا المعتز تتركه المنايا
لعزته ولا الحذر النفور

الحديث الرابع والثلاثون . انا الشيخ
الجليل ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله بن عبد الملك
بن علي الحاكمي انا عمي الزكي الحاكم ابو النعيم نصر بن
علي بن احمد الحاكمي انا الشيخ ابو علي الحسين بن محمد
بن علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد
الرزاق التمار المعروف بابن داسه البصري نا ابو
داود السجستاني نا مسدد نا ابو معويه عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان رضي
الله عنه قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شي حتى
الخراة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط
وبول وان لا نستنجي باليمين وان لا يستنجي احدنا
باقل من ثلاثة احجار او نستنجي برجيع او عظم

صلى الله عليه وسلم

وقف برواق المغاربه لا يباع ولا يرهن

وفي روايه بروث او رمه هذا حديث حسن عال
صحيح اخرجه مسلم في كتابه عن ابن ابي شيبه
عن ابي معويه و وكيع وعن يحيي بن يحيي عن
ابي معويه عن الاعمش وعن ابي موسي عن بن
مهدي عن سعد عن الاعمش ومنصور عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد بهذا رواه عن
النبي صلي الله عليه وسلم الحاكم الحكيم والعابد
العليم سابق الفرس ابو عبد الله سلمان بن الاسلام
رافع الالويه والاعلام مولي المصطفي عليه السلام
احد النجبا ومن تشتاق الجنه اليه من الاوليا
قيل انه من اصبهان وقال بعضهم من فارس
من رام هرمز لم يشهد بدرا ولا احدا لانه كان
في الرق وانها عدا اول غزاه غزاها الخندق
سنه خمس من الهجره عمر رضي الله عنه

عاش

عمر الطويل او بان
في اول خلافة عثمن
بالمداين في بعض
الروايات انه مات
في اول خلافة علي
رضي الله عنه ماتين

وقف برواق المغاربه لا يباع ولا يرهن

عاش ماتين وخمسين سنه ويقال اكثر وقيل
انه ادرك وصي عيسي عليه السلام دخل علي عمر رضي
الله عنه وهو متكي علي وساده فالقاها له
اكراما في الحديث النهي عن استقبال
القبله واستدبارها علي قضا الحاجه اختلف
اهل العلم فذهب جماعه الي تعميم النهي والتسويه
بين الصحرا والبنيان روي ذلك عن ابي ايوب
الانصاري وهو قول ابرهيم النخعي وسفين
الثوري وابي حنيفه رضي الله عنهم وذهب
جماعه الي ان النهي عن الاستقبال والاستدبار
يختص بالصحرا فاما الابنيه فلا باس فيها بالاستقبال
والاستدبار وهو قول عبد الله بن عمر وبه قال
الشعبي ومالك والشافعي واحتجوا بحديث
علي صحته بروايه عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه قال ارتقيت فوق بيت حفصه لبعض
حاجتي فرايت النبي صلي الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبله مستقبل الشام والاستحبا

اعرفه

معناه ازاله النجو وهو كنايه عن الحدث مشتق
من النجوه وهو ما ارتفع من الارض كانوا يستترون
بها اذا مضوا في قضا الحاجه والرجيع
النجاسه والرمه العظام الباليه سميت رمه
لان الابل ترمها اي تاكلها وفيه دليل على ان
الاقتصار على اقل من ثلاثه احجار في الاستنجا
لا يجوز وان حصل الانقا بما دونه
وفي النهي عن الاستنجا بالرمه دليل على انه لا
يختص بالحجر بل يجوز بما يقوم مقام الحجر في الانقا
اذا لم يكن ماكولا ولا محترما ولا نجسا والنهي
عن الاستنجا باليمين نهي ادب انا شيخ القضاه
ابو علي قال انا شيخ الاسلام ابو عثمان
الصابوني انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
يقول سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول
سمعت بعض اصحاب الحديث يقول قال
عبد الله بن خبيق الانطاكي كتب يوسف
بن اسباط الى حذيفه المرعشي اما بعد فاني

اوصيك

اوصيك بتقوى الله عز وجل والعمل بما علمك الله
تعالى والمراقبه حيث لا يراك الا الله عز وجل
والاستعداد لما ليس لاحد فيه حيله ولا تنفع
الندم عند نزوله فاحسر عن راسك قناع الغافلين
وانتبه من رقده الموتى وشمر للسوال غدا واعلم
انه لا بد لي ولك من الوقوف بين يدي الله عز
وجل يسائلني واياك عن الدقيق والجليل
ولست امن ان يسائلني واياك عن وساوس
الصدور ولحظات العيون واعلم يا اخي انه لا يجزى
من العمل القول ولا من البدل العدل ولا من
التوبه الكلام وقد صرنا في زمان هذا صفه
اهله فمن كان كذلك فقد تعرض للمهالك
وصد عن سوا السبيل نفعنا الله عز وجل
واياك انا الاديب ابو محمد الحسن بن مسعود
الاسفرايني قال انشدني الامام السيد محمد بن
الحسين بن طلحه لابي تمام
ذو الود مني وذو القربى بمنزله واخوتي اسوه عندي واخواني

عصابه جاوزت اذا ابنهم الاذى فهم وان فرقوا في الارض جيران
اروا حنا في كل مكان واحد وعزت لجسامنا بشام او خراسان
ودنتم اي المعاني دحه ابرأ التنوه وحي وان لم اراني

وانشد والحمدان الرفا رحمه الله عليه

قل لبني الليث تستعمر جاهن الامر ما يبد
دوانكم فقصن عزاها فخا بما ركنها الاشد
اعطاكم الدهر ثوب مجد والدهر يعطي ويسترد

الحديث الخامس والثلاثون

اخبرنا الشيخ ابو الحسن طريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري نا الحافظ ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي بهراة انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن يحيى بن مخلد نا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله بن مصعب املاء انا مالك بن انس عن موسى بن عقبه عن كريب عن اسامه بن زيد رضي الله عنه انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بالشعب نزل

فبال

فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جا المزدلفه نزل وتوضا واسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت صلاة العشاء فصلاها ولم يصل بينهما. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الامام ابي عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي عن ابي محمد موسى بن عقبة عن ابي رشدين كريب بن ابي مسلم القرشي مولاهم اخرجه البخاري عن القعنبي واورده مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم حبه ومولاه اسامه بن زيد بن حارثه بن شراحيل ويقال ابن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى الكلبي من قضاعة يكنى ابا زيد ويقال ابو زيد وقيل ابو محمد وابو خارجه وامه رضي الله عنهما ام ايمن واسمها بركه كانت لعبد الله بن عبد المطلب وهي حاضنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم استعمله وهو ابن
ثمان عشر وتوفي رحمه الله بعد قتل عثمن رضي
الله عنه بوادي القرى ويقال مات بالجرف
وحمل الى المدينه وكان ابن عمر رضي الله عنه
يقول عجلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان تطلع الشمس .. في الحديث
دليل على ان الوقوف بعرفه ركن من اركان
الحج ومن فاته في وقته فقد فاته الحج ووقته
اذا زالت الشمس من يوم عرفه الى ان يطلع الفجر من
يوم النحر وكانت قريش ومن دان بدينها
يقفون بالمزدلفه وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جا الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى
الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها
ثم يفيض منها والجمع بين الظهر والعصر بعرفه
وبين المغرب والعشا بالمزدلفه متفق عليه بين
العلما مع امام الحاج سبيل اسامه بن زيد رضي الله عنه

كيف

لين كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه
الوداع حين دفع قال يسير العنق فاذا وجد فجوه
نص قال هشام والنص فوق العنق قال الخطابي
العنق السير الواسع والنص ارفع السير من قولهم
نصصت الحديث اذا رفعته الى قايله فاجمعت
الامه على انه اذا جمع بين الظهر والعصر في وقت
الظهر يوذن ويقيم للظهر ولا يوذن للعصر والاكثرون
على انه يقيم لهما وقال اصحاب الراي لا يقيم واما
اذا جمع بين المغرب والعشاء في وقت العشاء
فذهب جماعه الى انه يجمع بينهما باقامتين
لحديث اسامه واليه ذهب الشافعي وصار
صايرون الى انه يجمع بينهما باذان واقامتين
يوذن ويقيم للاولى ويقيم للثانيه وهو قول
اصحاب الراي وقال مالك باذانين واقامتين
وقال الثوري باقامه واحده .. اخبرنا
ابو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد
انا الحافظ ابو نعيم نا محمد بن محمد بن عبيد الله

نا احمد بن عيسى نا سعيد بن الحكم قال سمعت ذي
النون رحمه الله يقول بينا انا اسير في بعض سياحتي
فاذا ابصرت حزين كئيب موجع القلب اسمع
الصوت ولا ارى الشخص وهو يقول سبحان
مفني الدهور وسبحان مخرب الدور سبحان
باعث من في القبور وسبحان مميت القلوب
فاتبعت الصوت فاذا انا بشاب يقول سبحان
من لا يسع الخلق الا ستره سبحانك ما الطفك
بمرضاتك واوفاك بعهدك سبحانك ما احلمك
عمن عصاك وخالف امرك ثم قال سيدي بحلمك
انطقت وبفضلك تكلمت فيا الاه من مضى قبلي
ويا الاه من يكون بعدي بالصالحين فالحقني وباعمالهم
فوفقني ثم قال اين الزهاد والعباد نزل بهم الزمان
فابلاهم وحل بهم البلى فافناهم فهل انتظر
الا مثل الذي اصابهم فانصرفت وتركته
باكيا ء انشدنا الفقيه ذو المحاسن ابو الخير
سعيد بن ابي الحسين قال انشدنا نجم الزمان حمزة الصفار لابي

سعيد

٨٢

سعد بن خلف

حرت النوى بهم فما عنوا ارفقا بنا ونأوا فما احسنوا
ان كان عندهم وقد رحلوا انا نقيم فبيس ما ظنوا
هيهات نحن على محبتهم نثنى فيها مثل ما استنوا
ان اسهلوا فلسهل منزلنا او احزنوا فمحلنا الحزن
ولانجب تلفتوا الشجى يبرو وان تلفظوا ادن
لي عندهم دين فوا عجبا الدين لي وفوادي الرهن
لا عز وان ابديت سرهم فالعاشقون اذا صبوا انوا
اني ونزح الحبيب له البيت الحرام وسبقت البدن
لا ابت ما غاب الخليط الى قلبي السرور ولا نأى الحزن

الحديث السادس والثلاثون

اخبرنا الشيخ الزكي ابو الحسن علي بن نصر بن علي
الحاكمي انا والدي الشيخ الجليل ابو
الفتح نصر بن علي بن احمد الحاكمي انا الشيخ
علي الحسن بن محمد الروذباري انا ابن داسه
انا الشيخ ابو داود السجستاني نا محمد بن سليمان الانباري

نا ابو معويه الضرير عن الاعمش عن سقيق قال
كنت جالسًا بين عبد الله وابي موسي فقال
ابو موسي يا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الما شهرا اما كان يتيمم فقال
لا وان لم يجد الما شهرا فقال ابو موسي فكيف
تصنعون بهذه الايه فلم تجدوا ما فتيمموا
صعيدًا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الما ان يتيمموا بالصعيد
فقال له ابو موسي فانما كرهتم هذا لذا
قال نعم فقال له ابو موسي الم تسمع قول عمار
لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في
الصعيد كما تمرغ الدابه ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب
بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على
يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه

هذا

هذا حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه
البخاري في التيمم عن عمر بن حفص عن ابيه
وعن محمد عن ابي معويه وعن بشر بن خالد عن غندر
عن شعبه ورواه مسلم في الطهاره عن يحيي بن
يحيي وابي بكر بن ابي شيبه وابن نمير عن ابي
معويه وعن ابي كامل عن عبد الواحد كلهم
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسي بهذا
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم المطمين
بالايمان والممتلي من الايمان الصابر على الذل
والمحنه المتثبت في الاضطراب والفتنه ابو
اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن ملك مولى
بني مخزوم من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط
العنسي الكذاب المتنبي شهد الي قتال الطغاه
مع النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الى
طعان البغاه مع الوصي وكان مخصوصا
من النبي صلى الله عليه وسلم بالبشاشه
والترحيب والبشاره بالموته وبعثه عمر رضي الله عنه

[illegible]

على الكوفة اميرا وكتب اليهم انه من النجباء والرفقاء
قال علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عمار ملي ايمانا الى مشاشه
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم به وبامه
سمية اول شهيد استشهدت في الاسلام وهما
يعذبان بالبطحاء فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم
الجنة شهد عمار مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما صفين فقتل سنة سبع وثلاثين وهو
ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك وصلى
عليه ولم يغسله . في هذا الحديث فوايد منها
جواز التيمم للجنب اذا لم يجد الما وهو قول
عامة اهل العلم وكذلك الحايض والنفساء
وذهب عمر وابن مسعود رضي الله عنهما الى
ان الجنب لا يصلي بالتيمم وكان عمر قد نسي ما
ذكره عمار فلم يقنع بقوله وروي ان ابن مسعود
رجع عن ذلك وجوز التيمم للجنب وفيه
دليل على انه اذا ضرب يده على التراب فعلق بها تراب

كثير

كثير فلا باس ان ينفخ فيهما حتى يخف ما عليهما من التراب
فلو اراد ان ينفخ جميع ما عليهما من التراب لم يصح تيممه
عند جماعة من اهل العلم وهو قول الشافعي
رحمه الله وذهب قوم الى جوازه وهو قول
اصحاب الراي حتى قالوا لو ضرب يديه على صخرة لا غبار
عليها فمسح وجهه ويديه جاز وفيه دلالة
على ان التيمم ضربة واحدة وهو قول علي وابن
عباس واليه ذهب من التابعين الشعبي وعطاء
والذي ذهب اليه الجمهور ان التيمم
ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى
المرفقين وهو قول عبد الله بن عمر وجابر
واليه صار من التابعين سالم بن عبد الله بن
عمر والحسن وابرهيم النخعي وبه قال ملك
وسفين الثوري وابن المبارك والشافعي
واصحاب الراي وهو اشبه بالاصول اخبرنا
شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد
انا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد

الرحمن الصابوني انا ابو عمرو بن ابي عثمان الزاهد
انا ابو حامد احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل
الجلودي نا احمد بن حفص قال
حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن
عبيد الله بن عمر بن سيار ابي الحكم عن
شهر بن حوشب عن سعد بن عبادة انه
قال لابنه يا بني اني اوصيك بوصية فاحفظها
فان انت ضيعتها فانت لغيرها من الامر اضيع
اذا توضات فاتم الوضوء ثم صل صلاة امري مودع
ترى انك لا تعود واظهر الياس من الناس فانه
غنى واياك وطلب الحوائج اليهم فانه فقر
حاضر واياك وكل شي يعتذر منه
انشدنا فخر الرؤساء ابو المظفر محمد بن
ابي العباس المعاوي الابيوردي للرضي الموسوي
ايها الرايح المجد تحمل حاجة للمتيم المشتاق
واقر عني السلام اهل المصلى وبلاغ السلام بعض التلاق
واذا مررت بالخيف فاشهد ان قلبي اليه بالاشواق

ضاع قلبي فانشدا لي بين جمع ومنى عند بعض تلك الحداق
وابكيا عني فطالما كنت من قبل اعير الدموع للعشاق

الحديث السابع والثلاثون

اخبرنا الشيخ الفقيه محمد بن ابي بكر المؤذن
السنجي قرية من قرى مرو انا الشيخ العالم
ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن الحسين
بن عبد الله الربعي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد
بن ابراهيم بن مخلد نا ابو جعفر محمد بن عمرو
بن البختري نا علي بن ابرهيم نا يزيد بن هرون نا
داود بن ابي هند عن الحسن عن جندب بن عبد الله بن سفين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
فانظر يا ابن ادم لا يطلبنك الله بشي من ذمته
وفي رواية اخرى فلا تخفروا الله عز وجل في ذمته
هذا حديث حسن عال صحيح من حديث الحسن
بن ابي الحسن البصري عن جندب بن سفين اخرجه

مسلم في كتابه من طريق الحسن وانس بن سيرين
كلاهما عن جندب واورده في الصلاة من طريق
الحسن عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون
كما رويناه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاحبه جندب الخير وهو ابو عبد الله جندب
بن عبد الله بن سفين ويقال جندب بن خالد بن
سفين وقيل جندب بن ام جندب العلقي وعلق
بطن من بجيلة نزل الكوفة ثم انتقل الى
البصرة ثم خرج منها حديثه عند اهل الكوفة
والبصرة في الحديث دلالة على فضل صلاة الصبح
وانها سبب الحفظ والعصمة ودفع الافات روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا عن ربه
تعالى ابن ادم صل في اول نهارك اربع ركعات
اكفك اخره والمراد بذلك ركعتا سنة
الفجر وركعتا الفرض ويحتمل ان يكون المراد
به صلاة الضحى وورد في الاثار اصلحوا سرايركم
تصلح علانيتكم واعملوا لاخرتكم تكفوا امر دنياكم وفيه

دليل

دليل على ان من افتتح يومه بخير من صلاة او ذكر او صدقة
فقد اعتصم يومه ذلك من الافات وصار في امان
من البليات قال [illegible] عليه السلام باكروا
بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وفي
الحديث تحذير من اذى المومن وقصده وامر
باحترام ذمة الله عز وجل وعهده وبيان ان
الله تعالى مطالب بذمامه ومعاقب بانتقامه
وقوله في ذمة الله يريد به في ضمان الله
تعالى وامانه والذمة بمعنى العهد والامان
وقال ابو عبيد الذمة ما يتذمم منه اي يحترز
من الذم بنقضه يقال ذمة وذمم وذمام ومذمة
بكسر الذال والكل بمعنى واحد والمذمة
بفتح الذال من الذم وقوله فلا تخفروا الله
في ذمته اي لا تنقضوا عهده يقال اخفرت
الرجل اذا نقضت عهده وخفرت الرجل وخفرت
به اذا كنت له خفيرا اي ضمينا. اخبرنا
الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن ابي حبه

الصوفي رحمه الله نا ابو عطا المليحي نا ابو الفضل
الجارودي نا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن نا عمران
بن محمد بن عيسى نا محمد بن يزيد المستملي نا ابن عبد
الصمد نا سهيل بن ابي حازم قال رايت مالك
بن دينار في المنام بعد موته رحمه الله فقلت يا
يحيى ليت شعري ماذا قدمت به على الله عز وجل
فقال قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حسن
ظني بالله عز وجل نا الشيخ ابو الفتوح مسعود
بن الفضل العامري الميهني خادم الشيخ ابي
سعيد رحمه الله انا الشيخ الاجل صدر الطريقة
ابو سعيد فضل الله بن ابي الخير قال دخلت على الشيخ
ابي عبد الرحمن السلمي اول لقيي لقيته فقال
لي اكتب لك تذكرة بخطي قلت نعم فكتب
سمعت جدي ابا عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي
يقول سمعت ابا القاسم الجنيد بن محمد
البغدادي يقول التصوف هو الخلق من زاد
عليك بالخلق زاد عليك بالتصوف وكتب

بعده

بعده واحسن ما قيل في تفسير الخلق ما قاله الشيخ
الامام ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الخلق
هو الاعراض عن الاعتراض انشدنا عبد
الله بن الحسين الصبري الارجاهي قرية من قرى
خاوران ابن خادم الشيخ ابي سعيد رحمه الله
قصيدة فيها تقصيري فيها قصر فاذن بوصف مشبع مختصر ٢
حالان عزي فيهما ابق سواد حالي وبياض البصر
انشدنا شيخ القضاة ابو علي
اسماعيل بن احمد البيهقي قال انشدني والدي
الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي لبعضهم
من اعتز بالمولى فذاك الجليل ومن رام عزا من سواه فذليل
ولو ان نفسي مذ براها مليكها سعى عمرها في شكره لقليل
اتى ما جاء الحبيب بلا وجه ولكن لسان المذنبين كليل

الحديث الثامن والثلاثون

اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن
علي بن محمود النصرابادي انا الشيخ الامام
الاوحد علي بن احمد الواحدي انا الامام ابو طاهر

الزيادي انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف نا
الفضل بن عبد الله بن سعود نا مكي بن سلمان
انا شعبه عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجره رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاه
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم انك حميد مجيد وفي روايه وآل
ابرهيم في الموضعين جميعا. هذا حديث
حسن عال متفق على صحته اخرجه البخاري
عن قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل
عن عبد الرحمن بن زياد وفي التفسير عن
سعيد بن يحيى الاموي عن ابيه عن مسعر
عن الحكم وفي الدعوات عن آدم عن شعبه
عن الحكم واورده مسلم في الصلاه عن ابي
موسى وبندار عن غندر عن شعبه عن الحكم

رواه

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم البادي في بينه
المحتاط في دينه ابو محمد كعب بن عجره المدني
الانصاري السلمي توفي سنه اثنتين وخمسين
وهو ابن خمس وسبعين سنه وقيل ابن تسع سئل
عن قوله تعالى ففديه من صيام او صدقه
او نسك قال فيّ نزلت كان بي اذى فحملت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال عليه السلام ما كنت
اظن ان الوجع بلغ بك ما ارى اما تجد شاه فقلت لا فنزلت الايه قال فحلقت
راسي وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفديه. في الحديث دلاله على كيفيه الصلاه
على النبي صلى الله عليه وسلم وان اسماء
الله تعالى واسماء رسوله صلوات الله عليه
انما تتلقى من الشرع والسمع ولو لم يكن ذلك
كذلك ما وقف الخلق عليه ولم يهتدوا اليه
وقد علم الله تعالى عباده مخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا وامرهم بالصلاة والسلام عليه على ما نطق
به الكتاب ووردت به السنة واعلم ان
عامة العلماء على ان التشهد الاول ليس محلا للصلاة
على آل النبي صلى الله عليه وسلم وهي سنة مستحبة في التشهد
الاخير غير واجبة وذهب الشافعي وحده الى
انها واجبة في التشهد الاخير فان لم يفعل لم تصح
صلاته. انا الشيخ الخطيب الزاهد الورع
ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن وكيع الطوسي
القاري بفار قرية من سواد طوس انا الاستاذ
الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا الحسين
بن صفوان نا ابن ابي الدنيا نا الحسن بن ابي الربيع
انا عبد الرزاق انا معمر عن غير واحد عن الحسن
رحمه الله قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد سيعلم
اهل الجمع من اولى بالكرم اين الذين كانوا
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون

فيتخطون

فيتخطون رقاب الناس قال ثم ينادي مناد سيعلم
اهل الجمع من اولى بالكرم اين الحامدون لله على
كل حال فيقومون وهم كثير ثم ينادي سيعلم مناد
اهل الجمع من اولى بالكرم اين الذين كانوا
تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى يبلغ قوله
تعالى ومما رزقناهم ينفقون قال فيقومون
ويتخطون رقاب الناس ثم تكون التبعة
والحساب فيمن بقي انشدنا الشيخ الامام
شرف الائمة ابو حفص عمر قال انشد والدي
الموسوي رضي الله عنه

تأبى الليالي ان تديم بؤسا لمخلوق او نعيما
والمرء للاقبال يبلغ وادعا خطرا عظيما
واذا انقضت ايامه رجع الشفيع له خصيما
وسواء الزمان اذا انا سلب الذي اعطى قديما
كالريح ترجع عاصفا من بعد ما بدأت نسيما

انشدنا الشيخ الامام اسماعيل بن الحسين
الحوزي لبعضهم

سنه الحب

وحرمه ما حملت من ثقل حلم واشر ومخلوق به جرمه

لاتتم وان ضن الزمان بقربكم الزوالي فلبي من البارد العذب

الحديث التاسع والثلاثون

اخبرنا الشيخ الزاهد ابو علي ناصر بن مهدي
المشطي انا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن نصرويه انا الشيخ الزاهد ابو بكر
محمد بن احمد بن مت نا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري نا محمد بن اسماعيل البخاري قال
حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيره بن شعبه عن المغيره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ان الله تعالى
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثره
السوال واضاعه المال هذا حديث حسن
عال متفق على صحته اخرجه البخاري في
الزكاه عن يعقوب الدورقي عن اسماعيل
بن عليه عن خالد الحذا وفي الاستقراض

عن

عن عثمن بن ابي شيبه عن جرير عن منصور
عن الشعبي وفي الادب عن سعد بن حفص
واورده مسلم في كتاب ما قضى به النبي
صلى الله عليه وسلم عن اسحق عن جرير
عن منصور عن الشعبي وعن القاسم
بن زكريا عن عبد الله بن موسى عن شيبان
عن منصور عن الشعبي رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو عبد الله ويقال ابو عيسى المغيره
بن شعبه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من ثقيف صاحب المغيره قوما من المشركين
الى مصر وقتلهم غيلة واخذ ما معهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بيعه
الرضوان واليمامه وفتوح الشام واليرموك
والقادسيه وولاه عمر رضي الله عنه البصره
ففتح ميسان توفي سنه خمسين بالكوفه وهو
اميرها وعمه عروه بن مسعود الثقفي اسلم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودعا قومه

الي الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو شهيد مومن ال ياسين شهد المغيرة
نهاوند وكان على ميسرة النعمن بن مقرن
وهو اول من وضع ديوان البصرة ويقال
انه احصن ثمانين امراة وقيل لبعض نسايه
انه لاعور ذميم فقالت هو والله عسله يمانيه
من ظرف سو فقال المغيرة رضي الله عنه كنا
نعبد الحجارة والاوثان اذا راينا حجرا احسن
منه القيناه واخذنا غيره لا نعرف ربا
حتى بعث الله عز وجل الينا نبيا من انفسنا
فدعانا الي الايمان فاجبناه واخبرنا انه من
قتل منا دخل الجنة فنحن نقتل منكم
ونسبي ذراريكم وقال لما حضرته الوفاة
رحمه الله اللهم هذه يميني بايعت بها نبيك
وجاهدت بها في سبيلك وانت اعلم بذلك
مني في الحديث فوايد منها النهي عن عقوق
الوالدين وانه من الكباير وانما اقتصر علي الام

التقوا

اكتفا بذكر احدهما كقوله تعالى والله ورسوله
احق ان يرضوه وان حقهما اكثر وحرمتهما
ادنى وفيه نهي عن واد البنات وهو فعل
اهل الجاهلية كان الواحد منهم اذا ولد له
ابن تركه واذا ولدت له بنت دفنها حية
وقيل كانت المراة اذا اخذها المخاض
حفرت حفيرة وجلست عليها فان ولدت
ابنا حبسته وان ولدت بنتا القتها في الحفيرة
وانما حملهم علي ذلك خشية الاملاق او
دفع العار والانفه عن انفسهم واراد بالمنع
الامتناع من اداء ما يجب ويستحب وبهات
الاقدام علي اخذ ما يحرم ويكره وفيه
نهي عن شروع المسلم فيما لا يعنيه
وتكلفه ما لم يؤمر به وفيه نهي
عن اضاعة المال وهو انفاقه في معصية
الله عز وجل وقيل ان يصرفه في وجه لا يكون

فيه ماجورًا ولا مشكورًا .. اخبرنا شيخ
القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد انا شيخ
الاسلام ابو عثمان الصابوني انا ابو عمرو
واحد بن ابي الفرات انا عمران بن موسى
انا ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف الثلجي
نا احمد بن نصر نا عبد الرحيم بن سليمان
نا سلام الطويل عن زيد العمي عن ابي الصديق
الناجي قال بينا رجل وامراه في بني اسرايل
يتعشيان بحضرتهما سايل فقال تصدقوا
على المسكين رحمكما الله وقد رفعت المراه
اللقمه لتضعها في فيها فردت اللقمه عن فيها
وقامت حتى وضعتها في فم السايل فلما
كان من الغد غدا زوجها الى مزرعة له
وكان زرعا فلما تعالى النهار قامت المراة
فحملت طعام زوجها وبنيها معها فمرت ببقول
في الجبال فوضعت بنيها وجعلت تخير البقول

فجا ذيب فاخذ بنيها فرفعت يديها الى السما وقالت
اللهم كما رددت اللقمه من فمي فوضعتها في فم السايل
رد علي ولدي قال فانعطف الذيب حتى وضع الصبي
وقال لها ان هذه اللقمه بتلك اللقمه . انشدنا العالم
محمد بن ابي بكر بن منصور لبعضهم

دع الدهر يجري باقداره ... ويقضي عجايب اوطاره
ولم يومه عن ولاة الامور ... ويثني للزمان وادواره
فانك ترحم من قد حسرت ... وتعجب من تبع اثاره

انشدنا الفقيه عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني
رحمه الله لابي الفتح بن العميد رحمه الله

اصبحت عندك مطروحا على الطرق ... وعن غيرك محمولا على الحدق
ادل بنيه روح فيك قد تلفت ... فالممات بهذا اخر الرمق
واو [illegible] الكل منهم لم يكن محبا ... وانا محب للبعض كيف بقي

الحديث الاربعون

اخبرنا الشيخ الامام الصابر ابو منصور بن عبد الغفار
بن عبد الملك بن عبد الغفار البصري انا ابو
سعيد والد [illegible] البحيري انا ابو علي [illegible]

الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد نا ابو جعفر
احمد بن محمد بن المرزبان الابهري نا ابو جعفر
محمد بن ابرهيم بن يحيى بن الحكم الحروري سنة
خمس وثلاثين مايه نا ابو جعفر محمد بن سليمان
بن حبيب المصيصي ولقبه لوين نا ابن عيينة
عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان
عن عمر بن ابي سلمه رحمه الله ورضي عنه قال
كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد. هذا حديث حسن عال متفق
على صحته اخرجه البخاري رحمه الله في الاطعمة
عن علي عن سفين عن الوليد بن كثير وعن عبد
العزيز الاويسي عن محمد بن جعفر وعن عبد
الله بن يوسف عن ملك عن وهب واورده مسلم

احمد الله

رحمه الله في كتابه عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن
جماعة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبه عمر بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
القرشي المخزومي رضي الله عنه. في الحديث
دلاله على استحباب ذكر اسم الله عز وجل على
الاكل والشرب وانه يبارك فيه بالتسمية
روى ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب بركة صح
طعام فلم ار طعاما كان اعظم منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره فقلنا لم ذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل
ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان
وعن عايشة رضي الله عنها قالت اذا اكل
احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل
بسم الله اوله واخره. واعلم ان
التسمية شرط في الذبيحة حالة الذبح وعلى

الصيد حاله ما ترسل الجارحة او السهم فلو تركه
هنالك هل يحل قال بعض العلما هو حلال وبه قال
ملك والشافعي واحمد رضي الله عنهم لان المومن
يذبح على اسم الله تعالى سمي او لم تسم فيكون منه
ذكر القلب وقال اخرون لا يحل سوا ترك التسميه
عامدًا او ناسيًا وهو الاشبه بظاهر الكتاب
والسنه وقال داود واصحاب الظاهر ان تركها
عامدًا لا يحل وان تركها ناسيًا حل واحتج من شرط
التسميه بقول الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وتاوله من لم يرها
شرطًا على ان المراد به ما ذكر عليه اسم غير الله
بدليل انه سماه فسقا وفيه دليل على ان الاكل
والشرب باليمين سنه فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بشماله وكان صلى الله عليه وسلم
يحب التيامن في كل شي حتى في تنعله اذا تنعل
وفي ترجله اذا ترجل واما الاكل بما يليه
ففيه نوع ادب واحترام لمواكله. اخبرنا

المرادع

الشيخ

الشيخ الامام الحافظ ابو محمد مكي بن بحير بن عبد الله
انا ابو الحسن كلثوم بن محمد نا الامام ابو بكر
بن لال نا جعفر بن محمد بن نصير نا محمد بن يونس
نا ابن مسروق نا محمد بن الحسن نا عبد الصمد
بن عبد الوارث نا عبد الله بن ابي الجنوب يقول
سمعت ميمون بن سياه يقول اذا اراد الله عز
وجل بعبد خيرا حبب اليه ذكره. انا الشيخ
ابو علي الحداد اجازة انا الحافظ ابو نعيم اخبرني
محمد بن احمد الغرازي ابو بكر نا عبد الله بن
سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول
ايها المريدون طريق الاخرة والصدق والطالبون
اسباب العبادة والزهد اعلموا ان من لم يحسن
عقله لم يحسن يعبد ربه ومن لم يعرف افة العمل
لم يمكنه ان يحترز منها وانما خلقتم لامر عظيم
وخطب جسيم وان العلم لا يراد ليعلم ولكن
ليعمل به فاتقوا الله تعالى الذي معاده
وكان يقول الاهي ان عظمت ذنوبي

ابه

في جنب نهيل فقد صغرت في جنب عقول وكان يقول
المسكين باد زرعه وتسوف باملة واستعد لاجله
ولايكون من يفتحه يوم موته ميراثه ويوم
حشره ميزانه ○ انشدنا الامام
زين الاسلام ابونصر عبد الرحيم قال
انشدنا الامام زين الاسلام ابونصر عبد
الرحيم قال انشدنا الامام والدي ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
يقول سمعت عبد الله بن موسى السلامي
يقول سمعت الشبلي رحمه الله ينشد
في مجلسه

ذكرتك لا اني نسيتك لمحة وايسر ما في الذكر ذكر لسان
وكدت بلا وجد اموت من الهوى وهام على القلب بالخفقان
فلما اراني الوجد انك حاضري شهدتك موجودا بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عيان

انشدنا شيخ القضاة ابو علي رحمه الله قال انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمان

قال انشدني ابو الفتح علي بن محمد البستي لمجنون
بني عامر

وكنت وليلى في صعود من الهوى فلما توافينا ثبت وزلت
فان سال الواشون فيم سلوتم فقل نفس حر سليت فتسلت

اخر كتاب الاربعين والحمد لله رب العالمين
والصلاة التامة على سيدنا
محمد واله وسلم
تسليما كثيرا

غفر الله لصاحبه ولقاريه
وللسامعين ولكاتبه
وللمسلمين
امين
امين

خطبة جمعة

الحمد لله الذي شرف اولياءه بصعود ارواحهم الى المقام الارفع ونور قلوبهم بنور الهداية فاجتلوا في الوجود من ذلك النور ولمع خاطرهم من الخطاب غايب العصور فافادهم الخطاب وتعلوا اخبار على بساط المشاهدة وكل منهم لحظ ...